المسرى

صحيفة أسبوعية تهتم بالقضايا الإسلامية

وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ

يكتب لكم في هذا العدد

ضربات الطائرات الأمريكية.. تواطؤ على أهل السنة في اليمن ودعم للتمرد الحوثي

المسرى – اليمن

في الوقت الذي تتزايد فيه الأصوات الداعية لإيقاف الحرب ضد الحوثيين وحليفهم صالح من قبل معارضة دولية تصف الحرب بـ "المتهورة" وتستنكر تفاقم الأزمة الإنسانية فضلاً عن سقوط عدد كبير من المدنيين تعدى الـ ٦ آلاف قتيل خلال الـ ١٢ شهراً الماضية من الحرب، تستمر أمريكا في توجيه ضرباته الجوية التي تصب مباشرة في صالح التمرد الحوثي مما يطرح الأسئلة حول الأهداف الحقيقة التي يخفيها ستار التسوية السياسية في اليمن التي يدعو لها المجتمع الدولي، والسؤال المتكرر لماذا وبعد أكثر من سنة منذ انطلاق هذه الحرب – بهدف قطع يد التمرد الحوثي – لم يتمكن التحالف العربي من تحقيق أي تقدم ملموس ولا زال الحوثيون على حالهم؟! بل على العكس من ذلك زادت هذه الحرب من تأزيم الحالة الإنسانية لأهل السنة في اليمن وتسببت في ارتفاع عدد الضحايا المدنيين وتدمير البنية التحتية للبلاد، الأمر الذي سبب حالة استنكار كبيرة في أوساط المؤسسات الإنسانية والجمعيات الإغاثية والتيارات المنتقدة للسياسة الأمريكية السعودية في اليمن، حتى وصل الأمر إلى أن صوت البرلمان الأوروبي بأغلبية كبيرة لصالح مشروع قانون يفرض بموجبه حظر أوروبي شامل على تصدير السلاح للسعودية، وحمّل النواب الأوروبيون "الرياض" وحملتها الجوية مسؤولية ما وصفوه "بالوضع الإنساني الكارثي" في اليمن.



وفي حين تنتظر الأطراف المستنكرة أي تقويم وتصحيح للمسار الذي تنتهجه السعودية في التعاطي مع التمرد الحوثي وإبداء الجدية في التعاطي مع أزمة أهل السنة في اليمن، تتجه الولايات المتحدة الأمريكية لاستهداف أهل السنة الذين يقاتلون الحوثيين في جبهات مختلفة من اليمن، حيث تبنت وزارة الدفاع الأمريكية "البينتاجون" القصف الذي نفذه الطيران الأمريكي على معسكر يضم العشرات من الشباب السني اليمني الذين كانوا يتدربون في معسكرات "أنصار الشريعة" رغبة في الانضمام إلى القتال ضد الحوثيين.. مما دفع المراقبين للساحة اليمنية للتساءل، لماذا تأتي هذه الضربات لصالح التمرد الحوثي بدل أن توجه ضده؟ وفي حين يؤكد بعضهم أن هذا القصف قد أصبح بشكل واضح يستهدف كل ما من شأنه أن يهدد الوجود الحوثي في اليمن".

تتمة صـ٢

حركة الشباب المجاهدين تتمدد شمالا

صويلح أحمد – الصومال

في تطور جديد ومفاجأ، تمكنت حركة الشباب المجاهدين من السيطرة على مدن وقرى بأكملها في إقليم بونتلاند شمال شرق الصومال..

حيث سيطرت حركة الشباب المجاهدين على كامل مدينة جرعد الساحلية الإستراتيجية الواقعة في إقليم مدج وسط البلاد. وكانت جرعد ملاذا سابقا للقراصنة الذين استخدموا الميناء لشن هجمات على السفن التي تبحر في طرق الشحن عبر البحر الأحمر. وتسيطر الحركة أيضا على بلدة هاراديري الساحلية في الولاية ذاتها فضلا عن مرتفعات "غال غلا" التي تشن منها هجمات متواصلة على ميليشيات إدارة بونتلاند آخرها كان الهجموم في ضواحي مدينة بوصاصو الذي أدى إلى مقتل ٢ منهم.



ويرى المراقبون أن الحركة قد طورت من أساليبها المعتادة في التمدد والسيطرة على الأرض في هذه المرة، فقد وصلت قواتها العسكرية لبونتلاند عن طريق البحر على متن قوارب محملة بالجنود والعتاد الأمر الذي فاجأ إدارة بونتلاند وميليشياتها.

وفي الوقت الذي تتمركز فيه قوات الإتحاد الإفريقي

تتمة صـ٢

ساحل العاج في مرمى تنظيم قاعدة الجهاد في المغرب الإسلامي

هجوم على منتجع سياحي ومقتل أكثر من 22 بينهم عسكريون وجنود فرنسيون

المسرى – متابعات

أعلن تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد المغرب الإسلامي مسؤوليته عن الهجوم الذي أستهدف الأحد الماضي منتجعاً سياحياً في منطقة "غراند باسام" الذي يقع شرق أبيدجان، التي تعتبر وجهة للسياح الغربيين.

الهجوم الذي نتج عنه مقتل أكثر من ٢٢ شخص بينهم جنود فرنسيون نفذه ثلاثة من فرسان الجهاد، حيث نفذ الهجوم كتيبة المرابطون التابعة لإمارة الصحراء الكبرى لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي.

الهجوم يمثل ضربة نوعية لحكومة ساحل العاج، ويعتبر هو الهجوم الأول التي تشنه القاعدة على ساحل العاج.

تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، قال إن الهجوم جاء بعد رصد دقيق لمناطق تواجد ما سماهم الجواسيس والمناطق التي تحاك منها المؤامرات، وأضاف أن هذا الهجوم هو ضمن سلسلة ضربات تستهدف هذه المناطق.



وعن الهدف من وراء الهجوم، قال التنظيم عبر بيان نشرته مؤسسة الأندلس، أن الهدف هو، تذكير الصليبيين أن جرائمهم المتكررة في حق المسلمين وإخوانهم المجاهدين، سيكون الرد عليها باستهداف رؤوس إجرامهم ومصالحهم على أراضي الدول المشاركة في عملية "سيرفال" ثم "برخان"

وحذر التنظيم دولة ساحل العاج خاصة وكل من تورط وانخرط في حلف فرنسا في احتلالهم لبلادنا والاعتداء على أهلنا ومقدساتنا، وساهم في حرب المجاهدين، أن جرائمكم لن تمر دون رد كما جاء في البيان.

وأكد التنظيم أن هذا الهجوم يأتي من باب الثأر لإخواننا المجاهدين الذين قتلتهم فرنسا مؤخرا، وللأسرى الذين سلمتهم دولة ساحل العاج ظلما

تتمة صـ٢

حرب الطائرات الأمريكية بدون طيار فشلت في تقويض القاعدة وأعادت الروح الجهادية في القبائل اليمنية

حسن بامحسن – اليمن

في ٣ نوفمبر ٢٠٠٢، كانت بداية المرحلة الأمريكية وإشعال شرار الحرب القادمة، بينها وبين المجاهدين في اليمن، حيث نفذت أمريكا أولى عملياتها بإستخدام الطائرات بدون طيار، وذلك خلال عملية مشتركة لقيادة العمليات الخاصة المشتركة الأمريكية (JSOC) والـ (C.I.A) استهدفت الشيخ أبو علي الحارثي مع خمسة أخرين بتهمة قيامهم بالتدبير للهجوم الذي استهدف البارجة الأمريكية يو. إس. إس كول سنة ٢٠٠٠، بعد ذلك توقفت العمليات الأمريكية، حتى جاءت حقبة الرئيس الأمريكي أوباما، حيث كان يعتقد أن بمقدوره هزيمة القاعدة، وإنهاء مسمى الجهاد بتكثيف الهجمات باستخدام الطائرات بدون طيار.



في الرابع والعشرين من شهر يناير من العام ٢٠٠٩ أعلن تكوين قاعدة الجهاد في جزيرة العرب، وذلك بدمج فرع القاعدة في بلاد الحرمين مع فرع القاعدة في اليمن لتصبح تحت قيادة ومسمى واحد، المكون الجديد شكل تحدي جديد للإدارة الأمريكية، فسارعت في تعجيل قرار التدخل في اليمن بتنسيق مع الحكومة اليمنية آن ذاك، من أجل تنفيذ ضربات جوية تستهدف تنظيم القاعدة، وفي شهر سبتمبر من العام نفسه

تتمة صـ٢

تنظيم القاعدة يتبنى الهجوم على حقل للغاز تستثمره شركات بريطانية ونرويجية في منطقة عين صالح بالجزائر

المسرى – متابعات

شن مجاهدو قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي، هجوماً صاروخياً على مجمع وقاعدة (BP) الصليبية في منطقة عين صالح جنوب الجزائر، الهجوم أستخدم فيه صواريخ "أرض–أرض ١٣٠مم متوسطة المدى".

وقال بيان نشرته مؤسسة الأندلس الذراع الإعلامي لقاعدة الجهاد في المغرب الإسلامي، إن الهجوم يأتي في إطار استهداف مصالح الصليبيين، وفي إطار

تتمة صـ٢

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

ضربات التحالف السعودي الأمريكي

جاء القصف في وقت مبكر من صباح الثلاثاء، ليضرب معسكراً لأنصار الشريعة في محافظة حضرموت يضم عشرات الشباب من أبناء اليمن الذين تطوعوا حديثا للتدريب والإعداد لحرب التمرد الحوثي، ويعتبر هذا المعسكر واحدا من بين المعسكرات التي يشرف عليها أنصار الشريعة لتدريب أبناء السنة على استعمال السلاح في كافة أنحاء اليمن للتصدي للتمرد الحوثي وإعداد أهل السنة لحماية أنفسهم وبلادهم.

ويؤكد بعض أهالي الضحايا الذين قضوا في هذا القصف أن أبنائهم لا ينتمون للقاعدة أو أنصار الشريعة وإنما جاء انضمامهم لهذه المعسكرات "للاستعانة بالخبرات التي يقدمها أنصار الشريعة لمواجهة التمرد الحوثي" الذي استشرى في بلادهم ودمر ممتلكاتهم ونشر الخوف والهلع والقتل والتشريد والظلم ضد أهل السنة في اليمن "وسط خذلان عالمي مستمر وخيانة من الدول العربية التي لا تهتم إلا لمصالحها الخاصة".

وبحسب الخبير في مركز الخليج للأبحاث، مصطفى العاني، فإن هذا القصف هو الأول بهذا الحجم للطيران الأميركي ضد مواقع أنصار الشريعة في حضرموت منذ أبريل الماضي، مرجحاً أن تكون المقاتلات التي نفذت القصف، قد انطلقت من البحر أو من جيبوتي.

وقال السكان أن عدداً من سيارات الإسعاف، شوهدت وهي تنقل الجرحى، إلى مستشفى ابن سيناء بالمكلا، حيث أعلن كادر المستشفى حالة الطوارئ فيه وسط استنكار من الأهالي وتنديد من عائلات الضحايا.

الجدير بالذكر أن هذا الاستهداف من الطيران الأمريكي، جاء بعد أن شهدت الفترة السابقة شراسة المعارك التي يقودها أنصار الشريعة ضد مليشيات الحوثيين في كافة الجبهات من تعز إلى البيضاء، مما جعل الكثير من أبناء القبائل يسارعون إلى مناطق أنصار الشريعة، يطالبون بأخذ تدريبات عسكرية لمواجهة مليشيات الحوثيين في مناطقهم.

وفي تنديد بهذه الضربة يفسر أحد الشهود العيان – رفض الكشف عن هويته – الدور المتهور الذي تقوم به أمريكا بغية تأزيم الوضع في اليمن وخلق مناخ وفرص جديدة لصالح الحوثيين حيث يقول : "الطيران استهدف أبناء السنة ولم يكونوا في اجتماع أو تجمعات، بل استهدفهم وهم في خنادقهم، يتعلمون حمل السلاح ليدافعوا عن أنفسهم وأعراضهم، ضد مليشيات الحوثي في مناطقهم، وأضاف الشاهد أن "المجندين من كافة أنحاء اليمن، جاءوا من أجل التدريب، وبعضهم دون أن يطلب الانضمام إلى القاعدة أو أنصار الشريعة، وهو ما وافق عليه أنصار الشريعة بحيث تعطى لهم دورات عسكرية للمستجدين، ولكن الطيران الأمريكي استهدفهم قبل توجههم إلى جبهات القتال ضد جماعة الحوثي".

وهذه ليست المرة الأولى التي يساند فيها الطيران الأمريكي الحوثيين في الحرب التي يخوضها أبناء السنة اليمنيين ضد جماعة الحوثي، ففي منطقة رداع كانت الضربات الأمريكية تمثل الغطاء الجوي لتقدم جماعة الحوثيين ضد أبناء السنة في المنطقة القبلية الحصينة وتكرر هذا في عدة مناطق منها منطقة شبوة حيث تكفل الطيران الأمريكي بتنفيذ غارات متكررة على خط القتال في منطقة مفرق النقبة الاستراتيجي.

وقد شهد خريف عام ٢٠١٤ ذروة الانكشاف الاستراتيجي للخذلان العربي لأهل السنة في اليمن فكان سقوط العاصمة العربية الرابعة صنعاء في قبضة مليشيات الحوثيين.. ثم أعلنت الحرب من قبل تحالف عربي تقوده السعودية إلا أنه أخفق في حسم الحرب وأخفق في الصمود أمام الضغوط الغربية التي تأتي في صالح الحوثيين وحليفهم صالح وتساهم في تأزيم الوضع وإضعاف أهل السنة بينما يستفيد الحوثيون من التحركات الغربية ويتمتعون اليوم بالقوة ويرسلون السفراء ويفرضون أنفسهم بثقة في المفاوضات ولم يتأثر موقفهم بعد كل تلك الدعاية الضخمة لعاصفة الحزم وتلك التهديدات والوعود السعودية بتنظيف اليمن من الحوثيين.

وهكذا جاءت الحرب الأمريكية في هذا التوقيت ضد أهل السنة لتزيد من معاناة أهل السنة في اليمن ولتؤكد حجم الخيانة المستمرة لهذا البلد ولتعطل كل الجهود التي تبذل للتصدي للحوثيين فكشفت بذلك الحقيقة التي تخفيها أمريكا خلف ستار الحرب والتي لا تتعدى تحقيق رغبات أمريكا الخاصة في المنطقة، وأما أهل السنة الذين أصبحوا اليوم بين مطرقة ميليشيات الحوثيين وسندان الطيران الأمريكي، فلهم رب يحميهم.

هجوم على منتجع سياحي ومقتل أكثر من

وعدوانا لحكومة مالي العنصرية.

ووجهة التنظيم رسالة للشعوب الغربية قال فيها: "إن أعمالنا هذه، تأتي كرد فعل لجرائم جيوشكم وحكوماتكم بحق أمتنا، في فلسطين وأفغانستان والعراق والشام واليمن والصومال وليبيا ومالي وإفريقيا الوسطى، ونذكركم كل مرة، أنّ الأمن في العالم مسألة كلية لا تقبل التجزئة، فإما تتركونا آمنين في ديارنا، وإما نهدر أمنكم وأمن رعاياكم، كما تهدرون أمننا، واعلموا أنّ زمن احتلال بلادنا ونهب ثرواتنا بلا ثمن قد ولى وبغير رجعة.

هذا ونددت فرنسا المتواجدة بشكل قوي في مالي وساحل العاج بالهجوم ، ووعد رئيسها بتقديم "دعم لوجستي واستخباراتي"، كما توجه وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت ونظيره للداخلية برنار كازنوف يوم الثلاثاء إلى أبيدجان.

حركة الشباب المجاهدين تتمدد شمالا

(أميسوم) في الجنوب لمحاربة حركة الشباب المجاهدين تتوسع الأخيرة شمالا في مساحات كبير من بونتلاند لتعكس درجة الفشل التي منيت بها هذه القوات الدولية المبعوثة من قبل الأمم المتحدة في وقف المد الجهادي لحركة الشباب المجاهدين.

وقد اتهمت إدارة بونتلاند قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) المخولة بحراسة المياه الصومالية ضد عمليات القرصنة البحرية، بتجاهل مهامها.

حيث جاء في بيان لها : "إن توغل قوات تابعة لحركة الشباب الصومالية في عمق بونتلاند جاء نتيجة لتجاهل قوات الناتو لحراسة المياه الدولية ، ومراقبة تحركات جماعة الشباب المجاهدين".

وعكست التصريحات المتضاربة بين مسؤولي إدارة بونتلاند حالة من الارتباك والاختلاف الداخلي، فبينما صرح رئيس إدارة بونتلاند عبد الولي غاس بأن المهاجمين من حركة الشباب لم يأتوا بتوجيه من الحكومة المركزية، قال وزيرا الأمن والإعلام إن العناصر المسلحة التي تمركزت في المدينتين الساحليتين تمولهم الحكومة الاتحادية، انتقاما منها لمواقف سياسية تبنتها بونتلاند سابقا.

ويذكر أن حركة الشباب المجاهدين تشن في الآونة الأخيرة هجمات كبيرة على قواعد بعثة الإتحاد الإفريقي في الصومال (أميسوم) والميليشيات الحكومية التابعة لها، كما استرجعت بعض المناطق التي كانت تحت سيطرتها.

كان آخر هذه الهجمات ما أوردته وكالة شهادة الإخبارية – المتخصصة في نقل أخبار الصومال وشرق إفريقيا– حول هجوم حركة الشباب المجاهدين على قاعدة لانتابور التي تقع على بعد ٤٠ كيلومتر جنوب العاصمة مقديشو، والذي أدى إلى مقتل أكثر من ٧٠ عنصرا من المليشيات الحكومية وغنم ٩ عربات عسكرية.

يأتي هذا الهجوم بعد تسليم ١١ عنصرا من المليشيات الحكومية مؤخرا أنفسهم لحركة الشباب المجاهدين في ولاية هيران وسط الصومال.

حرب الطائرات الأمريكية بدون طيار

اجتمع مستشار الرئيس الأمريكي لمكافحة الإرهاب جون برينان مع المخلوع صالح، وهذا الأخير منح القوات الأمريكية حق الاستعمال التام للتراب اليمني لتنفيذ أي عمليات تسهم في مكافحة الإرهاب حسب رأيه.

نفذت الطائرات الأمريكية أكثر من ٢٤ غارة عبر الطائرات الأمريكية بدون طيار خلا العام ٢٠٠٩، سقط خلال تلك الهجمات الكثير من الضحايا من النساء والأطفال، وهذا ما أوجد حالة من السخط بين القبائل اليمنية ضد التدخل الأمريكي، وشكل ضغط نتج في النهاية إلى أن يطالب المخلوع صالح، من الإدارة الأمريكية تقليل الهجمات وذلك بسبب أخطائها التي ولدت حالة من السخط الشعبي، لا سيما الهجوم الذي نفذته طائرة بدون طيار بتاريخ ٢٤ مايو من العام ٢٠١٠ و استهدف مساعد محافظة مأرب جابر الشبواني ومرافقيه.

بعد الإطاحة بالرئيس صالح خلال ثورة شعبية عام ٢٠١١، وتولي الحكم من بعده الرئيس منصور هادي، مثلت مرحلة هادي أرضية خصبة للتدخل الأمريكي وتكثيف الضربات الأمريكية، حيث أشارت بعض المصادر أن إجمالي الضربات الجوية الأمريكية قد تقترب من ٣٠٠ ضربة، لكن تلك الضربات لم تساعد الولايات المتحدة في تحقيق أهدافها في احجام المجاهدين، بل اتسعت حالة السخط لدى القبائل اليمنية، التي بالطبع عاشت على مراحل الثأر وتجذرت هذه الصفة في روح القبيلة اليمنية، فسقوط فرد من القبيلة عبر الطائرة الأمريكية بدون طيار يتبعه إعلان تلك القبيلة عداءها لأمريكا والتحاقها بالمجاهدين، فكانت نتائج الضربات تمر بصورة عكسية.

ضربات الطائرات الأمريكية تعزز من قوة تنظيم القاعدة

كان الهدف من التدخل الأمريكي في اليمن، هو احجام واضعاف قوة تنظيم القاعدة، التي تشكل خطر على المصالح الأمريكية، والتي تعتبر من أولى أولوياتها هو اسقاط رأس الأفعى أمريكا حسب استراتيجية القاعدة، لكن مقارنة بالواقع فإن تلك الهجمات زادت من شعبية تنظيم القاعدة وازداد عدد الملتحقين بالمجاهدين، فالعداء الأمريكي للشعوب لا يولد إلا الانتفاضة، والرغبة في الانتقام.

في مداخلة لدينيس كوسينيش عضو الكونجرس الأمريكي صرح بقوله "لم نقم بإعلام الحرب على أي بلد من هذه البلدان (اليمن – باكستان ، الصومال) لكن اسلحتنا قتلت مدنيين بريئين فيها بحيث برهن باحثون مشهورون على أن عدد المستهدفين من المستوى العالي يمثل حوالي ٢٪ من العدد الإجمالي للضحايا".

هذه التصريح كافي لمعرفة السبب وراء فشل الحرب الأمريكية على المجاهدين، فالمستهدف الأبرز في الضربات الجوية تمثل في المدنيين والذين في الغالب لا ينتمون لتنظيم القاعدة، ويولد هذا الاستهداف حالة من حب الانتقام.

في مقال نشرته مجلة فورين أفيوز ذكر كاتب المقال أن الاستراتيجية الأمريكية قد تعزز من قوة "التنظيم" هناك. وقد برز فرع "القاعدة" في شبه الجزيرة العربية كواحد من أهم وأفعل أذرع التنظيم.

وأفاد أن استراتيجية الطائرات من دون طيار التي عملت بها الإدارة الأمريكية في اليمن وأسهمت على مدار السنين الماضية بحرمان التنظيم من قادته، أدت في المقابل إلى توسع نطاق تأثيره.

وتابع كاتب المقال بقوله "إن سقوط المدنيين جراء الغارات هذه منح التنظيم الفرصة للزعم بأن اليمن يتعرض لهجوم من قوى أجنبية ما زاد في قوة الرسالة التي يدعو لها.

ويرى أن كلا التفسيرين يحمل ملامح من الحقيقة، لكن المشكلة نابعة من فشل الغرب لفهم الطريقة التي يتعامل وينظر فيها اليمنيون لـ"القاعدة"، وهو فشل سمح للتنظيم بالتوسع وأضعف القوى المرشحة لمواجهته، ونعني بها غالبية اليمنيين الذين يرون فيه مجموعة من النخب المزيفة.

التخبط الأمريكي والحرب القذرة التي تقودها أمريكا يقابله استنزاف من قبل المجاهدين سواء لوكلائها في اليمن أو خارج اليمن، كما أن المجاهدين الذين كانوا بالأمس في كهوف الجبال أصبحوا اليوم يديرون مدن بأكملها، وهو ما يعني أن أمريكا فشلت في حربها مع المجاهدين، وكذلك فشلت في تقويض دور المجاهدين.

تنظيم القاعدة يتبنى الهجوم على حقل للغاز

السعي لوقف نزيف سرقة نفط وغاز وباقي ثروات المسلمين.

الجدير ذكره أن المجمع عبارة عن حقلا للغاز الطبيعي تستثمره شركات أجنبية، من بينها شركة (بريتش بتروليوم) البريطانية وكذلك شركة (ستات–أويل) النرويجية، ويتضمن المركز الذي تم استهدافه، مقرين للإقامة ومركزاً للإنتاج.

إسقاط مروحية أمريكية ومقتل طاقمها

وجنود الإمارة الإسلامية يطهرون 32 قرية من الجيش الأفغاني

رحيم عبدالله – افغانستان

أسقط مجاهدو الإمارة الإسلامية، مروحية أمريكية في مديرية نادعلي (ولاية هلمند)، وأدى سقوط المروحية إلى مقتل كامل طاقمها.

وفي ولاية بغلان عزز المجاهدون تقدمهم في القرى الواقعة، في منطقة دندغوري بمديرية بلخمري.

تقدم المجاهدين صاحبة فرار جماعي لجنود الحكومة الأفغانية العملية، حيث تمكن المجاهدون من تطهير أكثر من ٣٢ قرية بشكل كامل.

وتعد أهمية السيطرة على هذه القرى، أنها ستمكن جنود الإمارة من فتح طرق للحركة والتواصل بين المناطق الأخرى، حيث كان جنود الإمارة يعانوا من التحرك في المنطقة نتيجة سيطرة جنود الجيش الأفغاني العملية على القرى، التي تم تحريرها.

وعلى الصعيد ذاته فإن ٤٩ من عناصر الشرطة الأفغانية والمليشيا سلموا أنفسهم لجنود الإمارة الإسلامية، في مناطق مختلفة من مديرية دهراود بولاية روزجان، الجهد الدعوي للإمارة الإسلامية، هو من دفع هؤلاء لتسليم أنفسهم، بعد أن ادركوا حقيقة الصراع القائم في البلاد، وتعهد جميع الجنود بعدم الالتحاق بصفوف الحكومة العميلة مرة أخرى، أو مساندة الحكومة بأي شكل من الأشكال، وتعهدوا بالوقوف مع المجاهدين لتحرير البلاد من المحتلين، والحكومة العميلة.

هذا وكان القائد العام للقوات المحتلة في أفغانستان الجنرال كامبل قال في تصريح له: "أنه لا خيار أمام طالبانٍ سوى الاستسلام ووضع السلاح على الأرض" مضيفاً: "أنه يجب على طالبان أن يخضعوا للقانون الأساسي، وأن يستسلموا ويلتحقوا بمشروع السلام".

لكن الجنرال أكد على الاستمرار في تدريب القوات الأفغانية لمواجهة طالبان، وتقديم المشورة والدعم المالي.

مطالبة الجنرال كامبل طالبان بالاستسلام، يأتي في وقت تتقدم فيه الإمارة الإسلامية وتسيطر على مناطق جديدة في البلاد، وتكبد الجيش الأفغاني والمحتلين خسائر فادحة، ورأى مراقبون أن تصريح الجنرال، يثير السخرية، إذ أن الإمارة لا تمر بحالة ضعف، بحيث يمكنها أن تستمع لدعواته.

الشيخ أبو محمد الجولاني بمناسبة الذكرى الخامسة للثورة:

نبارك لأهلنا هذه الذكرى ونتعهد باستمرار المسير حتى آخر رمق

المســــــرى – سوريا

بارك الشيخ أبو محمد الجولاني أمير جبهة النصرة لأهل الشام والأمة الإسلامية، مرور خمسة أعوام على انطلاق الثورة السورية المباركة، وأضاف أن الجهاد المبارك خلال هذه الأعوام، سُطرت فيه أروع أنواع التضحيات والفداء والعطاء.

وأضاف الشيخ الجولاني في رسالة مكتوبة أن "الشام اليوم تخطّ مرحلة جديدة لاستمرار نصرها وسعيها لمجدها".

مؤكداً أن المرحلة الحالية هي "آخر مراحل الصبر قبل النصر"، داعيا جميع الفصائل للتحلي بالصبر ومواصلة القتال ضد النظام السوري.

وأضاف: "نحن من أهل الشام، والشام منّا، لا يفرقنا عنها وعن أهلها إلا الموت إن شاء الله، ونجدّد العهد على إكمال المسير حتى الرمق الأخير بإذن الله".

وهنأ أهل الشام وبين فضلهم بقوله: "هنيئا لكم يا أهل الشام هنيئا، وأسعد الله وجوها أشرقت بفجر أمّة جديد".

وتابع: "علّمتم الدنيا كيف تسترد الحقوق وتنصر المبادئ، أعجزتم العالم عن ثنيكم عن مرادكم".

وأكمل قائلا: "قلتم فأفصحتم، وعملتم فأبدعتم، وجاهدتهم فأثخنتم، وصبرتم فأعجبتم".

وأكد الشيخ الفاتح أن من بين الآلام والأسى، ورغم الظلم والقهر، خرج السوريون ينشدون العزة، واستعادة امجادهم".





سياسات قناة الجزيرة

في التعامل مع رسائل بن لادن

الدور المشين .. والصحافة المأجورة..

قـــدس المـــاجد – ليبيا

نشرت وكالة الاستخبارات الأميركية (١١٣) وثيقة جديدة من وثائق الشيخ أسامة بن لادن في ١ آذار/ مارس ٢٠١٦، تم إنتقاؤها بعناية واضحة لتكون بمثابة سلاح سياسي آخر تواجه به الولايات المتحدة الأمريكية الخطر المتنامي لتنظيم قاعدة الجهاد في العالم وتوجه به معاركها السياسية على الصعيد الداخلي "الانتخابات الرئاسية" وعلى الصعيد الخارجي "مصالحها في بلاد المسلمين".

بعد الهجوم على منزل الشيخ أسامة بن لادن في منطقة "أبوت آباد" في باكستان في ٢ أيار/ مايو ٢٠١١، والتمكن من اغتياله من خلال عملية نفذتها وحدات خاصة من الجيش (وحدة سيلز) والمخابرات الأمريكية (سي أي إيه)، عملت الولايات المتحدة الأمريكية على استغلال هذا الحدث على المدى الطويل لصالح سياساتها وحروبها في المنطقة.

وهذا ما بدا واضحا من خلال سياسية "التقتير" التي تنتهجها الولايات المتحدة الأمريكية في عرض دفعات من الوثائق والمستندات التي صادرتها من منزل الشيخ أسامة بن لادن، والتي استنادا إلى المصادر الأمريكية تشمل عشر محركات أقراص صلبة، وما يقرب من مائة محرك أقراص صغيرة، واثني عشر هاتف محمول، بالإضافة إلى مجموعة من أقراص الفيديو الرقمية التي تحتوي على ملفات صوتية ومصورة، وكميات من المواد المكتوبة بخط اليد، فضلا عن مجموعة من الصحف والمجلات.

وعلى الرغم من المطالبات المتواصلة لرفع السرية عن كافة الوثائق مرة واحدة، إلا أن السياسة الأمريكية تعتبر الانتقاء منها و توظيفها لأجل مصالحها من الأولويات. وبالنظر للدفعات المختارة من الوثائق التي تم الإفراج عنها، والطريقة التي تتناول بها الصحافة عرضها، يظهر بوضوح أن هذه الوثائق أصبحت مصدرا للتشويه وخلق الالتباس وسوء الاستغلال والتوظيف، وما سهل هذه المهمة هو – من جهة – نشر الوثائق مجزأة على فترات زمنية متباعدة وإخضاع الناس لتقنيات القراءة الانتقائية الاستشراقية – ومن جهة أخرى – توظيف الصحافة لترجمة هذه القراءة إلى إتهامات وتصنيفات مضللة تمهد الطريق لسياسات الإدارة الأمريكية داخليا وخاريجيا.

وهذا ما حصل مع الدفعة الأخيرة من الوثائق حيث بمجرد صدورها تسابقت المواقع الصحفية وعلى رأسها "الجزيرة" و "سي أن أن" لتسويق التوظيفات المحددة لهذه الدفعة المنتقاة بعناية كسابقاتها.

فصيغت الأخبار بعناوين مضللة بعيدة عن حقيقة ما جاء في هذه الوثائق، والتي بالنظر لمحتواها وللعناوين المنشورة تعليقا عليها، يظهر جليا الدور المشين الذي لعبته الصحافة في توجيه أفهام الناس لاستخلاصات زائفة، بطريقة لا تمت للمهنية ولا المصداقية الصحفية بصلة.

تحريفات الجزيرة

فقد عمدت "الجزيرة" على توظيف الوثائق لترسيخ فرية تعاون لوجستي بين تنظيم القاعدة وإيران. وبدون أن تنشر الاقتباسات التي اعتمدتها في استخلاص هذه الإفتراءات المزيفة، زعمت الجزيرة أن الوثائق تثبت بإن "تنظيم القاعدة قام بحماية المراقد الشيعية بالعراق مقابل منح طهران إياه ممرا آمنا لمراسلاته وأمواله وملجأ يؤوي قادة التنظيم وعائلاتهم".

وبجرأة كبيرة أضافت الجزيرة – زعما كاذبا على أن الوثائق تثبت " امتلاك إيران أوراق ضغط تمارسها على تنظيم القاعدة في سبيل تسخيره لخدمة أهدافها السياسية، كاستغلال نشاطه لإزعاج الأميركيين في العراق".

ولتوطيد تحريفاتها عمدت الجزيرة لإدراج تعليقات كبير الباحثين في مجلس العلاقات الخارجية ومركز التقدم الأميركي "دانيال بينام" الذي لخص الهدف من هذا التوظيف حيث قال: "هناك تعاونا بين إيران والقاعدة".

وقد لاقت الجزيرة انتقادات واسعة لهذا التوظيف المضلل لنص الوثائق لأجل المصالح السياسية المشتركة من صحافيين ونشطاء – على مواقع التواصل الإجتماعي– الذين أنكروا هذا التحريف والتوظيف المشين لرسالة الصحافة من قبل "الجزيرة" ، ومن أبرز الردود كانت مقالة نشرت للصحفي وائل عصام بعنوان "قراءة وثائق القاعدة وإيران على طريقة ولا تقربوا الصلاة!"، جاء في مقدمتها : "يقرأون بقلوبهم لا بعيونهم فلم يعد الهوى آفة الرأي فقط، الذي يحتمل التباين والاختلاف، بل تعداه ليحجب عن العيون الرؤية، للحقائق والنصوص التي لا تحتمل التأويل، ونحن نتحدث هنا عن الاجتزاء الفاضح والانتقائية المخلة في بعض القراءات الإعلامية للوثائق التي نشرتها المخابرات الأمريكية حول طبيعة العلاقة بين القاعدة وإيران".

وقد أشار الكاتب للتأويل المسيس للنصوص المجتزئة للمولوعين بربط تنظيم القاعدة وإيران بعلاقة تحالفية حيث جعلوا من كلام الشيخ أسامة بن لادن "في إحدى الرسائل الموجهة لقيادة الدولة الاسلامية في العراق، عن تجنب تهديد إيران لأنها «ممر للأفراد والرسائل والأسرى»، ومن رسالة أخرى جاء فيها عن عضو في القاعدة يعرض فيها مطالب وسيط إيراني بعدم ضرب المراقد الشيعية بالعراق" دليلا قفزوا به إلى الاستنتاجات "بأن القاعدة عقدت صفقة مع السلطة بإيران تتمثل بحماية المراقد الشيعية بالعراق، وتجنيب الإيرانيين ضربات القاعدة بالعراق مقابل أن تمنح السلطات الإيرانية للقاعدة ممرا آمنا واستضافة عائلاتها وقيادييها".

وعلق الكاتب على هذه الاستنتاجات قائلا: "طبعا استنتاجات مليئة بتجاهل حقائق النزاع بالعراق، وتفسير محرف لما جاء بالنصوص، إضافة لانتقاء جمل بالرسائل وترك جمل أخرى توضح الصورة كاملة حول طبيعة العلاقة." وأعقب موضحا: "فيما يتعلق بالموضوع الأول، تتم الإشارة والبناء على جملة تجنب تهديد إيران لأنها ممر للأفراد، ولأنها ليست أولوية، ويتم تجاهل كل ما ورد بنفس الرسالة لابن لادن وهو يقول لاحقا، إنه يوافق على مهاجمة الإيرانيين وتوجيه ضربات لهم إذا ما تحقق الإيذاء بها، وبدون إعلان ذلك، كما يريد أخذ رهائن من الإيرانيين، لتحرير الأسرى لدى إيران، وكلمة الأسرى تشير إلى إيران كطرف معاد يعتقل عناصر القاعدة وليس متعاونا بشكل استراتيجي."

ويتساءل الكاتب قائلا: "والسؤال الأهم كيف يتم الحديث عن ممر آمن بشكل مطلق واستضافة لقيادات القاعدة ويتم تجاهل أجزاء أخرى من الرسائل فيها حديث مسهب عن اعتقال عائلة بن لادن وزوجته ووضعهم تحت إقامة جبرية، وسجن ابنه سعد وتعرضه للتعذيب في سجون إيران، ثم تمكنه من الهرب؟ ما هي طبيعة ومدى هذا التعاون الأمني والاستضافة التي يضع عائلة قائد القاعدة رهن الاعتقال، وتعرض ابنه للتعذيب في السجون؟ ولماذا لم تتم الإشارة لهذه الفقرات ذات القيمة المعلوماتية التي تمنح المتلقي تصورا عن طبيعة العلاقة مع الأجهزة الأمنية الإيرانية عندما نوقشت هذه الوثائق؟".

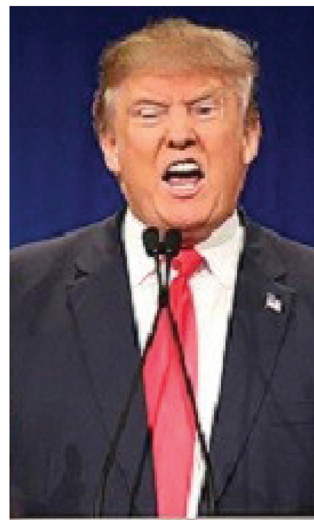
وعن الاستنتاج المضلل الذي خرج به بعض الاعلاميين بأن هناك صفقة ضمنت حماية تنظيم القاعدة للمراقد الشيعية في العراق، وعدم توجيه أي ضربات للإيرانيين بالعراق. علق الكاتب قائلا :"حقيقة من يقرأ هذه الوثيقة يتضح له ببساطة أنها عبارة عن رسالة ينقلها عنصر من القاعدة للقيادة، يطلب فيها ما يسمى الوسيط الإيراني تجنب ضرب المراقد الشيعية بالعراق.. ولا أعرف كيف تم القفز إلى أن ما يطلبه الوسيط الإيراني بات صفقة تامة بين القاعدة وإيران، بدون أن يظهر أي نص بالرسالة ولا بغيرها يشير إلى عقد اتفاق بين إيران كسلطة والقاعدة حول هذ الامر؟ "، وأضاف: "والأغرب أنه كيف يمكن لإعلامي، مطلع على أخبار العراق، أن يرى أن الصفقة تمت وأن القاعدة حمت المراقد الشيعية بالعراق، على الرغم من أن أكثر الهجمات الدموية التي شهدتها المراقد الشيعية تمت بالفعل بهجمات تبناها ونفذها فرع القاعدة بالعراق، ومن بعده الدولة الاسلامية، ابتداء باغتيال الحكيم، وتفجيرات النجف وكربلاء الانتحارية الدموية، وصولا لعشرات الهجمات السنوية التي تشنها القاعدة والدولة بالعراق بانتحارييها على الزوار الشيعة في أربعينية الحسين.. وهو الأمر نفسه الذي كان محل نقاش وجدل بين قيادة القاعدة بالعراق والقيادة بأفغانستان، فيما يتعلق بأولوية العدو القريب والبعيد، وحتى محل خلاف بين المنظرين الجهاديين كالمقدسي والزرقاوي".

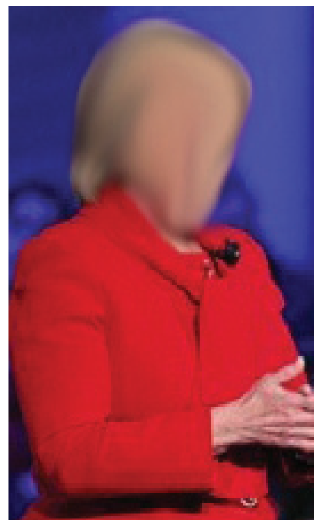
وأوضح الكاتب أن كون بلد ما يعتبر معبرا لتنظيم مسلح ما، لا يعني أن حكومة هذا البلد متعاونة، واستدل بمصر فهي معبر دائم لسلاح حركة حماس المهرب عبر أنفاق رفح المصرية، ورغم ذلك فإن هذا لا يعني أن نظام مبارك كان يدعم حماس، وأردف بمثال تركيا التي ظلت حتى وقت قريب معبرا لمقاتلي تنظيم الدولة، وهذا لا يعني أن حكومة أردوغان تدعم تنظيم الدولة، وأكد الكاتب على أن هناك فرقا كبيرا "بين عدم إيلاء قضية اهتماما أمنيا بالغا، من ناحية أولويات الأمن القومي، وأن يفسر هذا على أنه دعم لتلك الحركة عبر الحدود". وكذلك القياس في ما يتعلق باستضافة الشخصيات الهاربة في بلد ما، "فلا يعني استضافة عائلة صدام حسين في سوريا فترة ما، أن الأسد كان متحالفا أو متعاونا مع النظام العراقي ... فلا علاقة ثابتة إذن ولا ربط دائم بين استضافة ما، إن لم تكن احتجازا واعتقالا، وبين العلاقة مع النظام الذي تنتمي له الشخصيات".

وليست هذه المرة الأولى التي تحيد فيها "الجزيرة" عن المصداقية في نقل الخبر وتلجأ فيها لتوظيف سيء له يخدم جهات معينة على حساب نزاهتها ومهنيتها، فسلسلة التوظيف المشين للأخبار كان آخرها فيديو "مخبر القاعدة" والذي حاولت – كما تفعل بعض المواقع الأخرى المأجورة اليوم – ترسيخ أن تنظيم القاعدة على علاقة مع الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح. وبنفس الطريقة السقيمة تم الاعتماد على شهادات عملاء وجواسيس والاستنتاج من نصوص مبتورة لا توصل بالضرورة لهذا الاستخلاص .. فضلا عن كتم صوت القاعدة ومنعها من الرد على هذه الإفتراءات.



الانتخابات الرئاسية الأمريكية والسباق بين الجمهوريين والديمقراطيين









عادل الأحمد – متابعات

في الوقت الذي تنشغل فيه الأنظار بما يحصل في ساحة الشام وليبيا واليمن، معارك فكرية وحزبية تنضرم في أرض الولايات المتحدة الأمريكية، أين تجري منافسة شديدة لاختيار المرشح لمنصب الرئاسة الأمريكية الجديد خلفا لباراك أوباما الذي يقضي أيامه الأخيرة في منصبه، وبحسب التعديل للمادة ٢٢ من الدستور الأمريكي سيمنع من الترشيح لولاية ثالثة.

وتعتبر هذه الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٦، فترة الانتخابات الثامنة والخمسين لرئاسة الولايات المتحدة، والذي سيفوز بها سيكون الرئيس ٤٥ للولايات المتحدة، والمقرر إجراؤها في يوم الثلاثاء ٨ نوفمبر ٢٠١٦.
وسيقوم الناخبون فيها بتحديد المجمع الإنتخابي من الرئيس ونائب الرئيس من سنة ٢٠١٧ إلى سنة ٢٠٢١، وستبدأ الإنتخابات الرئاسية البدائية الأمريكية من فبراير إلى يونيو ٢٠١٦، حيث سيتم إختيار ممثل كل حزب في الرئاسة الأمريكية ليتم إنتخابهم في الإنتخابات النهائية.

و تعتبر الفترة القادمة كافية بالنسبة للشعب الأمريكي ، ليقوموا باختيار من هو الأجدر بمقعد الرئاسة ، حيث جرت العادة على المنافسة بين الحزبين الأكبر في أمريكا و هما الحزب الجمهوري ، و الحزب الديموقراطي ، و الذي تمثله المرشحة هيلاري كلينتون.

المنافسة مشتعلة بين ترامب و كلينتون
المنافسة كبيرة على مقعد الرئاسة في البيت الأبيض بين عدد من المرشحين أبرزهم دونالد ترامب ، وهيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة في إدارة أوباما.
و تعتبر هيلاري كلينتون المرشحة الأكثر شهرة بين الشعب الأمريكي ، حيث أن سياستها معروفه لدى الجميع ، وقد حققت بالفعل فوزا كبيرا في عدد ٤ ولايات متتالية من أصل ٥٠ ولاية تضمهم الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في منافستها ضد بيرني ساندرز المرشح الديمقراطي المحتمل الذي يعتبر الآن في موقف حرج من انتخابات الرئاسة ، حيث صرح أن عددا كبيرا من الصحف الأمريكية تقوم بدعم حملة المرشحة هيلاري كلينتون .

و من الجدير بالذكر أن هيلاري كلينتون لها حملة موسعة على مستوى الـ ٥٠ ولاية ، حيث يوجد لها ما يزيد عن ٣٠٠ مندوب ، إلى جانب دعم باراك أوباما شخصيا لحملتها ، حيث صرح بذلك في أحد المؤتمرات الصحفية له ،
وقد قال بيرني ساندرز في تعليقه على تقارير أفادت بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما دعا الديمقراطيين إلى الاحتشاد خلف هيلاري كلينتون كمرشحة مرجحة في انتخابات الرئاسة الأمريكية إنه من "غير المنطقي" اقتراح خروجه من السباق.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن أوباما قال في حديث خاص مع مجموعة من المانحين الديمقراطيين الذين يمولون الحملة الانتخابية "إن ساندرز يقترب من النقطة التي تنتهي عندها حملته ضد كلينتون وإنه على الحزب أن يتحد في القريب العاجل لدعمها."

ورغم أن ساندرز وهو سناتور من فيرمونت ويعتبر نفسه ديمقراطيا اشتراكيا قال إنه لا يريد التعليق بشكل مباشر على ما نسب إلى أوباما إلا أنه رفض فكرة أن حملته وصلت إلى نهايتها وأن عليه أن ينسحب.

وقال ساندرز في مقابلة مع تلفزيون (إم.إس.إن.بي.سي) إن "الخط الفاصل هو فقط حين يكون نصف الشعب الأمريكي قد اشترك في العملية السياسية...أعتقد أن من غير المنطقي أن يقترح أحد أن هؤلاء ليس لهم حق في التصويت."
وقال ساندرز إنه سيحقق نتائج أفضل في الانتخابات التمهيدية التي تجري في الولايات الغربية بعد أن خسر لصالح كلينتون في عدد من الولايات الشرقية الجنوبية.

كما يعتبر دونالد ترامب من أشد المنافسين لهيلاري كلينتون والذي استطاع تحقيق الفوز في عدد كبير من الولايات على المرشح المنافس له في نفس الحزب تيد كروز ، والذي يبدو أنه هو الآخر لن يكمل السباق الرئاسي مثل ساندرز ، بينما من المتوقع أن يكمل كل من ترامب و كلينتون للانتخابات النهائية.

وفي الوقت ذاته، يسعى كل من هيلاري كلنتون ودونالد ترمب إلى التفوق على منافسيهما في سباق الحصول على ترشيح الحزب الذي يمثلانه ليتحول السباق بعدها بين المرشحين الفائزين من كل حزب لمنصب رئاسة البيت الأبيض.
ويعد ترمب، أحد أباطرة سوق العقارات في نيويورك، المرشح الأوفر حظا للحصول على ترشيح حزبه، ولكنه يواجه منافسة شرسة من منافسيه الجمهوريين إضافة إلى انتقادات قوية من الديمقراطيين. ويشتهر بموقفه المعادي للإسلام حيث صرح في لقاء له مع سي إن إن إن "الإسلام يكرهنا."

وفي سباق الرئاسة الأمريكية اشتهر دونالد ترامب من الحزب الجمهوري المنافس للحزب الديمقراطي والذي تتفوق فيه حاليا هيلاري كلنتون، اشتهر بمواقفه العدائية للمسلمين مما ينذر بتصاعد نسبة مشاعر المسلمين المعادية للولايات المتحدة في حال استلم الحكم،
وقد انتقد مارك روبيو، الذي يأمل في أن يكون مرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية، انتقد دونالد ترامب لقوله إن الإسلام يكره أمريكا في مناظرة تلفزيونية في ميامي.
وقال روبيو إن الإسلام يواجه مشكلة مع التطرف ولكنه أضاف أن الكثير من المسلمين يشعرون بالفخر لأنهم أمريكيون.
وقال روبيو "الرؤساء لا يمكنهم أن يقولوا ما يحلو لهم. ما يقولونه له تبعات".
ونأى المرشحون الثلاثة المتنافسون مع ترامب في الحزب الجمهوري بأنفسهم عن ترامب عندما قال في ديسمبر/كانون الأول الماضي إنه في الحرب على الإرهاب "يجب أن تخرج أسرهم".
حيث قال تيد كروز، أحد منافسي ترامب "لم نستهدف أبدا المدنيين الأبرياء ولن نبدأ في ذلك الآن".
وعندما سئل ترامب عن مدى قانونية استهداف المدنيين، قال إنه على الولايات المتحدة أن تتمكن من القتال "بصورة مكافئة" لما تتعرض له. وقال "علينا أن نطيع القوانين، ولكن علينا توسعة هذه القوانين".

موقف روسيا من الانتخابات الرئاسية الأمريكية

في الوقت الذي يتخوف المسلمون من أن يصعد ترامب للحكم لعدائه المعلن للإسلام فإن الروس على العكس من ذلك، يشجعون فوز ترامب في هذه الانتخابات وهذا ما تظهره الدعاية القوية من التلفزيون الروسي لترامب. فالمذيع الأكثر شهرة في روسيا كان يمدحه لأنه مستعد للتعاون مع روسيا بشأن بعض المشاكل.
وفي حملته، ألقى دونالد ترامب ملاحظات حول روسيا وفلاديمير بوتين، مثل سؤال مشجعيه "ألن يكون من الجميل أن نكون على علاقة جيدة مع روسيا" واقتراح ترك القوات الأمريكية لسوريا وتخويل روسيا لمحاربة تنظيم الدولة، مما يؤيد موقف الكريملن وليس موقف واشنطن. وإعلام الكريملن المخلص، يتجاوب بلطف بمدح المرشح الذي انقلب على الجمهوريين. خلال برنامج مدته ساعتين ونصف، قال المذيع ديميتري كيسليف إن ترامب لا ينتمي للتسلسل الهرمي الخاص بالجمهوريين، وهذا لأنه يريد علاقات جيدة مع بوتين.
وعندما تتكلم مع الشعب الروسي، الكثيرون يفضلون ترامب عن غيره، وكما قال أحدهم:"هو رجل أعمال، وسيعرف أهمية روسيا".

قراءة في المستقبل

وفي ظل هذه الترقبات للفائز بمنصب رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية يبدو أن ملامح الفترة القادمة من الصراع ستحكمها نتائج هذه الإنتخابات ففوز هيلاري كلنتون هو امتداد لسياسة أوباما والديمقرطيين في المنطقة بينما فوز ترامب هو التغير الجذري في السياسة الأمريكية تجاه المسلمين إذ أن العداء الذي يحمله ترامب والإسلاموفوبيا التي يعاني منها سيكون لها تأثير كبير في الصراع في منطقة الشرق الأوسط وبلاد المسلمين عموما..وهو مما يتوجس منه خيفة كل حلفاء أمريكا في المنطقة.
في حين يرى بعض المراقبين أن ترامب كان الأكثر صراحة في التعبير عن الرأي الأمريكي في الإسلام إلا أنه يفتقد للخبرة السياسية، بينما انتهج غيره التقية والسياسة لإخفاء الوجه الحقيقي للعداء للإسلام من أجل التدخل بفاعلية في مشاكل الشرق الأوسط وتأمين مصالح الولايات المتحدة وإسرائيل في المنطقة.

وإلى حين حسم نتائج هذا السباق يبدو أن المرحلة القادمة ستكون مصيرية حول مستقبل أمريكا وحلفائها العرب في المنطقة و سترسم درجة التغييرات التي ستطرأ على صناعة القرار الأمريكي وسياساته بتغير أوباما الذي واجه كمّا كبيرا من الانتقادات لفترة توليه الحكم في أمريكا والتي يخرج منها في ظل تصاعد قوة تنظيم القاعدة الذي لم يتمكن من الوفاء بوعوده في القضاء عليه وكذلك معتقل غوانتانمو الذي لم يتمكن من إغلاقه تمام ولا تأمين مصالح أمريكا بعد سقوط الأنظمة العربية في بلدان الربيع العربي وخاصة في سوريا وليبيا واليمن والتي أصبحت مراكز استنزاف عسكري وسياسي للبيت الأبيض.

النظام السعودي

الأخطاء الإستراتيجية والإخفاقات المتوالية

إبراهيم أبو الفتوح

التحركات السياسية السعودية بقيادتها الجديدة وقعت في أخطاء إستراتيجية مكلفة أدت لإخفاقات في التعامل مع ملفات لبنان واليمن والشام والمجتمع الدولي رغم الجهود والتمويلات الضخمة لإثمار الخطط السعودية في الساحة..

على الصعيد اللبناني

فقد خسرت السعودية لبنان حين علقت كل مساعداتها وهباتها التي كانت ملتزمة بأدائها فاتحة بذلك الباب على مصراعيه للهيمنة الإيرانية على لبنان، فما إن انتشر خبر قطع المساعدات السعودية للبنان سارعت إيران لسد الفراغ في هذه الساحة وراجت أخبار تتحدث عن أن إيران ستقدم ١٠ مليارات دولار لمساعدة لبنان تعويضا عن المساعدات السعودية التي تم تعليقها. وقد وصف مختار غباشي، نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية، إعلان الحكومة الإيرانية استعدادها لتقديم مساعدة مالية للقطاع العسكري اللبناني بعد أن امتنعت السعودية، لأنه سيمكن إيران من الدخول فعليًا في السياسة اللبنانية والتحكم فيها، وبالتالى سيطرتها على مقدرات الشعب اللبناني.

وبالنظر لما نشره التقرير الذي أصدره مركز ستراتفور فإنه من غير المحتمل أن تقوم إيران بتوفير ١٠ مليارات دولار من المساعدات التي أعلنت عنها، لأن الأكيد أن إيران لا يمكن أن تدعم أي خيار يمكن أن يساهم في تقوية المؤسسات العسكرية والأمنية الرسمية في لبنان على حساب حزب الله ولهذا فإن دعمها سيوجه لصالح حزب الله في الوقت الذي ستعاني فيه لبنان ضعفا شديدا بسبب تداعيات القرار السعودي على عدة مستويات، فمن الناحية الأمنية والعسكرية يحتاج الجيش اللبناني فعلا إلى السلاح وخاصة في ظل الوضع الإقليمي الهش الذي يتطلب تأهب واستعداد المؤسسة العسكرية والأمنية في البلاد كما ينبغي. وإيقاف المساعدات في هذا الوقت بالذات يصب في صالح الجانب الإيراني الذي ليس من مصلحته تقوية الجيش اللبناني والذي قد يتحول بذلك إلى قوة قادرة على تأمين البلاد وتقضي بذلك على حجة حزب الله في احتفاظه بالسلاح.

وقد ذكرت دراسة لمعهد واشنطن للدراسات، أن تدخل إيران في لبنان موجه أساسا إلى حزب الله الذي تموله بقرابة ٢٠٠ مليون دولار سنويا، فضلا عن الأسلحة والتدريب والدعم الاستخباراتي، ومع هذا الانسحاب من السعودية باتت لبنان لقمة سائغة لحزب الله والهيمنة الإيرانية.

ويذكر أن بداية الأزمة بين الدولتين جاءت بعد رفض لبنان وامتناعها عن التصويت على قرار وزراء الخارجية العرب الذي طالب إيران بوقف دعم الميليشيات والأحزاب المسلحة داخل الدول العربية، واعتبار ذلك تهديدا للأمن القومي العربي. والذي على إثره أعلنت السعودية وقف مساعداتها لتسليح الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي اللبناني، "نظرًا لمواقف بيروت التي لا تنسجم مع العلاقات الأخوية بين البلدين"، معتبرة أن حزب الله اللبناني يصادر إرادة الدولة. بل وصل الأمر أن طالبت وزارة الخارجية السعودية، جميع مواطنيها عدم السفر إلى لبنان، حرصا على سلامتهم، ودعت رعاياها المقيمين والزائرين للبنان إلى المغادرة وعدم البقاء هناك، إلا للضرورة القصوى، والاتصال بسفارة المملكة في بيروت لتقديم التسهيلات والرعاية اللازمة لهم. كما كثفت اتصالاتها بدول الخليج لتعميم هذه القرارات مما يعكس درجة الغضب السعودي.

بعض المصادر الأخرى ذهبت بعيدا وأرجعت السبب الحقيقي لهذا القرار السعودي، إلى عدم إطلاق سراح السلطات اللبنانية بضغط من حزب الله سراح الأمير السعودي عبد المحسن بن وليد آل سعود المعروف بـ"أمير الكبتاغون" الموقوف منذ شهر أكتوبر الماضي على خلفيّة إدانته بمحاولة تهريب طنّين من أقراص الكبتاغون المخدرة.

جهود القضاء اللبناني من أجل إيجاد ثغرات قانونية تمكنهم من الإفراج عن الأمير السعودي لم تنجح وفق ما كشفت وسائل إعلام لبنانية الشهر الماضي، وذلك بسبب ضغوطات كبيرة مارستها جهات سياسية نافذة في الشأن اللبناني طالبت بأن تتمّ محاكمة أحد أفراد العائلة السعودية الحاكمة نكاية في سياسة المملكة تجاه جملة من الملفات الحارقة التي تمرّ بها المنطقة.

وقال جهاد عودة، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة حلوان، إن قرارت السعودية ضد لبنان لن تساهم في ردع التدخل الإيرانى في السياسة اللبنانية، معتبرًا إياه خطأ استراتيجى، فطهران هي المستفيد الأول مما يحدث، حيث يمكن أن يهدد هذا القرار استقرار لبنان ويجعله في حوزة حزب الله.

ونبه جواد إلى أننا أمام سعودية جديدة بالكامل، وفريق الحكم الجديد يأخذها إلى مواجهات مفتوحة ستؤدي إلى خسارتها لنفوذها تماما كما حصل في اليمن والعراق وسوريا واليوم في لبنان. ويضيف: "لمسنا جواً بأن الايرانيين مستعدون لايداع مليارات الدولارات في المصرف المركزي اللبناني، إن أقدمت المملكة على سحب ودائعها".

قرار السلطات السعوديّة بتسليح الجيش اللبناني الّذي اتّخذ في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز، لم يكن هدفه فقط التصدّي لتهديدات الجهاديّين الّتي تفاقمت بعد الحرب السوريّة، وإنّما كان يهدف أيضا إلى تعديل موازين القوى في لبنان الّتي يستأثر بها حزب الله نفوذا وسلطة وتسليحا لصالح التمدد الصفوي، ولكن القرارت الجديدة للقيادة الجديدة للسعودية لاقت كمّا من الانتقادات والتساؤلات عن مدى إدراك السعودية لمآلات هذه السياسات الخاطئة.

الإندبندنت من جهتها نشرت مقالا للكاتب روبرت فيسك بعنوان "لماذا أشاحت السعودية بوجهها غاضبة عن لبنان؟" قال فيه فيسك إن السعودية، التى وجدت نفسها متورطة في الحرب في اليمن وتهدد بإرسال قوات من جيشها الذي يحصل على رواتب عالية وغير المدرب بشكل كاف للقتال في سوريا، التفتت بغضب إلى لبنان بعدما شعرت بعدم العرفان بالجميل بعد عقود من الكرم معه.

ويعتبر فيسك أن السعودية بعدما تعهدت بإنفاق أكثر من ٣,٢ مليار دولار لتسليح الجيش اللبناني بأسلحة فرنسية حديثة عادت لتتنصل من ذلك وترفض المضي فيه، كما طالبت الرياض مواطنيها بعدم زيارة لبنان ومغادرته إذا كانوا هناك بالفعل، وعلاوة على ذلك بدأت شركة الطيران السعودية دراسة تعليق رحلاتها بين البلدين.

ويخلص فيسك إلى أن الانسحاب السعودي من لبنان ربما ينتهي إلى أن تحل إيران محلها بلعب دور المنقذ للبلاد من الانهيار خاصة بعد رفع العقوبات عن طهران وحصولها على مليارات الدولارات التى كانت مجمدة وانفتاحها التدريجي على الأسواق العالمية لتتحول إيران إلى شرطي المنطقة.

الدور الأمريكي في لبنان

وفي الوقت الذي تنسحب فيه السعودية من لبنان تاركة الساحة لإيران، تتقدم أمريكا بقوة في هذا البلد وهذا ما كشف عنه المحلل السياسي غسان جواد حيث كشف تصريح القائم بأعمال السفارة الأميركية في لبنان ريتشارد جونز على أفرقاء "١٤ آذار"، في جولة قام بها مؤخرا أبلغهم فيها رغبة الولايات المتحدة الأميركية في الحفاظ على استقرار لبنان والتمسك بالحكومة والحوار. مؤكدا أنه: "ليس من مصلحة الأميركيين تعكير صفو الأجواء اللبنانية لأن هذا البلد بالنسبة اليهم هو الحديقة الخلفية التي يدار منها ملف المنطقة بأكملها"، لافتا إلى أن الاستثمار الأميركي ببناء سفارة في لبنان بقيمة مليار دولار يعني أنهم يرون لبنان مستقرا ولن يذهب باتجاه الانفجار".

على الصعيد اليمني

فشل السعودية في التعامل مع الملف اللبناني يسبقه فشل آخر في التعامل مع الملف اليمني.. وقد بدأت ملامح الإحباط من السعودية تظهر على الساحة اليمنية في حين ظهرت بوضوح في لهجة حليفتها الأولى الولايات المتحدة الأمريكية.

فقد أيقنت السعودية أن وضعها بات حرجاً في أكثر من مكان مما دفعها إلى تغيير لهجتها ومقاربة الأمور من منطلق واقعي واعتبرت أن كل ما قامت به من عمل ميداني "عاصفة الحزم" و"إعادة الامل" لم تنفع شيئاً سوى إعادة الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى البلاد فقط لا غير. ومع عدم تحقق الأهداف العسكرية التي حددتها السعودية لعملياتها العسكرية، إثر إبقاء الحوثين والرئيس السابق علي عبد الله صالح على ما يملكان من نفوذ سياسي وقبائلي ومعنوي وميداني، اضطرت إلى التنازل واعتماد سياسة الحد من الخسائر والانطلاق بمركب آخر لعله ينهي المشكلة اليمنية .

لقد عانت السعودية من خسائر معنوية وبشرية ومادية في حربها في اليمن، فملايين الدولارات ذهبت أدراج الرياح كل يوم خلال هذه الحرب، كما أنه لم تتحقق أي مكاسب ميدانية تذكر وتستحق هذا الجهد، ناهيك عن أن الخطر لا يزال جاثماً على مناطق سعودية بفعل الصواريخ التي يطلقها الحوثيون من وقت إلى آخر والتي لم تتمكن الغارات الجوية من إسكاتها أو تعطيلها.

لهذا فتحت السعودية مؤخرا نافذة مع الحوثيين، وكانت المباحثات والمفاوضات معهم رغم كل ما قيل عن اعتبارهم مجموعات مسلحة تمارس الإرهاب على اليمنيين، فكانت أولى الثمار صفقة تبادل الأسرى بين الطرفين.

وتعود أحد أهم أسباب هذا التنازل السعودي للحوثيين، تخفيف الأنظار عنها لما يحصل في اليمن والذي وصل لدرجة وضعها تحت المجهر الأوروبي ومطالبتها باحترام حقوق الإنسان بل وفرض حظر أسلحة عليها.

ويجدر الإشارة إلى أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما كان قد وافق على قيام البنتاجون بتقديم الدعم للحملة العسكرية التي تقودها السعودية في اليمن، لكن وبعد مرور عام أصبحت الحرب تمثل كارثة إنسانية لليمن، ووجدت وكالات الاستخبارات الأمريكية أن فرع تنظيم القاعدة باليمن ازدادت قوته في ظل الفوضى. ويعتقد مسؤولون استخباراتيون أميركيون منذ فترة طويلة أن السعوديين يبالغون في مستوى الدعم الإيراني للحوثيين، وأن إيران لم ترى علاقاتها مع الجماعة المتمردة أكثر من مصدر مفيد لإزعاج السعوديين.

وقالت صحف أمريكية إن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، تتعرض حاليًا لانتقادات من كل الأطراف، فعلى الرغم من تقديمها الدعم الاستخباري والتزود بالوقود للطائرات الحربية في الجو وآلاف الذخائر المتقدمة للتحالف الذي تقوده السعودية، لكن الحلفاء العرب يشتكون من أن الدعم الأمريكي فاتر ومفروض عليه كثير من القيود.

وعلى الجانب الآخر، فإن منتقدي المشاركة الأمريكية في الحرب يحثون البيت الأبيض على عدم تقديم أي دعم عسكري بشكل عام، لما يصفونها بالحرب "المتهورة". في ترجمة لدرجة الإحباط من نتائج تعامل السعودية مع الملف اليمني.

ونقلت الصحف الأمريكية إشارة السيناتور الأمريكي "كريستوفر مورفي" عضو لجنة العلاقات الخارجية عن الحزب الديمقراطي، إلى أنه من الصعب عليه إيجاد ما يدعم فكرة أن الدعم الأمريكي للتحالف الذي تقوده السعودية، يخدم مصالح الأمن القومي الأمريكي، مضيفًا أن "نتيجة الحرب في اليمن هي قتل كثير من المدنين، وزرع بذور أزمة إنسانية، وخلق مساحة لنمو الجماعات المتطرفة جدًا في المنطقة":

ويجدر الإشارة إلى أن الدعم الأمريكي للسعودية منسق عبر ٤٥ عسكريًا أمريكيًا في البحرين والسعودية والإمارات، يشرف عليهم الميجور جنرال "كارل موندي" نائب قائد قوات المارينز في الشرق الأوسط.

"رعد الشمال" رغم الاستنزاف الاقتصادي

انتهت مؤخرا في الصحراء السعودية الشاسعة قرب الحدود مع العراق والكويت تمارين "رعد الشمال" العسكرية. فلمدة شهر كامل تقريبا، استضافت السعودية قوات من ٢٠ دولة حليفة في أول فرصة تتاح لها للتدريب على دمج التحالف الذي تقوده والذي أعلن عن تأسيسه العام الماضي لمحاربة "الإرهاب". وكان هذا الحشد، حسبما يقول السعوديون، أكبر تجمع للقوات المسلحة في المنطقة منذ حملة "عاصفة الصحراء" التي طردت القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١. ولكن الأرقام التي أوردها الإعلام السعودي المحلي من أن ٣٥٠ ألف عسكري شاركوا في التمارين تبدو مبالغا بها بعض الشيء. فلم تظهر إلا مؤشرات قليلة على وجود جحافل ضخمة للمشاة، كما اعتذر القائد السعودي المسؤول عن الإدلاء بالعدد الكلي للعسكريين المشاركين مكتفيا بالقول "إن الأعداد ليست مهمة" مما يشير إلى أن العدد الفعلي كان أقل من المتوقع. وقال أحمد العسيري، الناطق العسكري السعودي، "نقوم بتجربة بنيتنا التحتية ومطاراتنا وموانئنا وقواعدنا الجوية لكي نتأكد من قدرتنا على استضافة تحالف بهذا الحجم"، مضيفا أن قوات التحالف الإسلامي ينبغي أن تكون قادرة على التحول بسرعة من المشاركة في حرب تقليدية إلى حرب العصابات.

وأثارت هذه التصريحات التساؤلات حول قدرة السعودية على خوض حربين في آن واحد ؟ بالنظر لتورطها اليوم في اليمن ، فكان الجواب من العسيري "أعرف أنه أمر منهك من ناحية الموارد والقوة البشرية، إذ نواجه اليوم تحديات في الجنوب وقواتنا متمددة في الشمال منذ عام ٢٠١٤، وكل ذلك لأننا نشعر بأن أمننا الوطني مهدد."

ويرى المراقبون أن هاتين الحملتين قد جاءتا في وقت غير مؤات بالنسبة للسعودية، ثاني أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم. فأسعار النفط قد تدهورت بأكثر من ٦٠ بالمئة مما كانت عليه، مما أنتج عجزا في الميزانية وخفضا في توظيف العقود. وتقوم حرب اليمن بإنهاك الميزانية السعودية وإفراغها بسرعة مخيفة مما ألجأها للديون.

معارضة دولية متنامية لجرائم السعودية باليمن

تواجه السعودية اليوم معارضة دولية متنامية للحملة العسكرية التي تقودها في اليمن أين قتل نحو ٦ آلاف يمني في الأشهر الـ ١٢ الأخيرة من الحرب، وتقول التقارير إن زهاء نصف هذا العدد قتل في الغارات الجوية، رغم أن السعوديين ينفون ذلك. وفيما لا يعارض إلا قلة الغارات التي ينفذها السعوديون ضد الجهاديين في سوريا، فإن الحملة الجوية في اليمن تثير جدلا واسعا. ففي شباط / فبراير الماضي، صوت البرلمان الأوروبي بأغلبية كبيرة لصالح مشروع قانون يفرض بموجبه حظر أوروبي شامل على تصدير السلاح للسعودية، وحمل النواب الأوروبيون الرياض وحملتها الجوية مسؤولية ما وصفته "بالوضع الإنساني الكارثي" في اليمن.

في الأشهر الـ١٢ الأخيرة، يجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تمد يد العون للحملة العسكرية التي تقودها السعودية في اليمن عن طريق تقنيات تزويد الطائرات بالوقود وتزويدها بالمعلومات الاستخبارية التي تحصل عليها الأقمار الاصطناعية الأمريكية. كما باعت الولايات المتحدة وبريطانيا طائرات حربية وصواريخ بالغة الدقة للسعوديين. وحسب الحملة المناوءة لتجارة السلاح ومقرها لندن، وافقت الحكومة البريطانية على بيع ما قيمتها ٤ مليارات دولار من الأسلحة للسعودية منذ انطلاق الغارات الجوية في اليمن في آذار / مارس ٢٠١٥.

من جانبها، تقول منظمة العفو الدولية إن "الآلاف من المدنيين اليمنيين قتلوا أو جرحوا في الغارات الجوية السعودية العشوائية والمدمرة، وهناك أدلة قوية تشير إلى أن بيع السعودية المزيد من الأسلحة ليست تفتقر إلى الحكمة فحسب بل إلى الشرعية أيضا."

ورغم النفي المتواصل للجانب السعودي، اشتكت منظمة أطباء بلا حدود بأن مستشفياتها تعرضت للقصف ٣ مرات في فترة تقل عن ٣ شهور، وأجاب العسيري على هذا بأن الجمهور العالمي خدع حول حقيقة الموقف في اليمن. وقال "لا تحدث أي حادثة دون أن يحقق بها، وعندما نحقق ننشر نتيجة التحقيق. نتأكد بأن معلوماتنا الاستخبارية صحيحة وواضحة. نأسف لكل إصابة، ولكنها الحرب."

المقارنة بين مقابلة العسيري قبل سنة واحدة في الرياض عند بداية الحملة الجوية التي تقودها السعودية في اليمن، تعكس القوة النارية الهائلة الموجهة ضد الحوثيين التي ستجبرهم على الجنوح نحو السلم بفترة قصيرة. ولكن هذا لم يحدث، رغم أن وفدا حوثيا زار الرياض هذا الشهر.

وبرر العسيري هذه النتائج المحبطة بالإشارة إلى أن قوة حلف شمال الأطلسي التي قادتها الولايات المتحدة لم تحرز إلا نجاحا جزئيا رغم مكوثها في أفغانستان لمدة ١١ عاما.

مدارة الفشل لن تغير من الواقع

السؤال الذي سيبقى مطروحا اليوم، هل لدى السعوديين المال والصبر الكافيين للمشاركة في تحالفين يحاربان على جبهتين، فيما تواصل حصيلة الضحايا في صفوف المدنيين اليمنيين الارتفاع؟ فبعد مرور عام لم تحقق السعودية شيئا من أهدافها، بل أصبحت الحرب تمثل كارثة إنسانية لليمن، كما وجدت وكالات الاستخبارات الأمريكية أن فرع تنظيم القاعدة باليمن ازدادت قوته في ظل الفوضى، مع العلم أن هذا الاستنزاف للسعودية وهذه الإخفاقات لابد أن لها عواقب وخيمة على مستقبلها ومستقبل تحالفاتها.

وتبقى هذه الأخطاء الإستراتيجية لسياسة السعودية في تسويق مواقفها في أكثر من بلد تعكس الإخفاقات الواضحة التي مُنيت بها القيادة السعودية الجديد حديثة العهد بالحكم، ورغم أن آل سعود، يحاولون صناعة الشّرعية والنجاح من خلال "الإعلام الرسمي"، لأي قرار قبل اتخاذه، حيث يوزّع الدّيوان الملكي التعليمات والمصطلحات، فتصبح معجماً لمقالات الصحف السعودية. لتُخفى الصورة الحقيقة للتخبطات والسياسات الفاشلة التي تعاني منها القيادة الجديدة إلا أن النتائج الحقيقية لا يمكن أن تخفيها الصحافة السعودية طويلا وسيكون صعبا عليها مدارة الحقيقة مع كل إخفاقة بل عليها أن تتجهز للتعاطي معها بكل شفافية فقد انكشفت للجميع.



رسالة أمير المؤمنين الملا أختر محمد منصور (حفظه الله) إلى الدورات الشرعية السنوية للمجاهدين

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على رسوله محمد و على آله و أصحابه أجمعين وبعد:

أيها الإخوة المجاهدون!

السلام على□م ورحمة الله وبر□اته.

أرجوا من الله عز وجل أن تكونوا بأتم الصحة والعافية وأسأل الله تعالى لكم الأجر الوافر على ما تحملتم من المشاق والصعاب وشاركتم في الدورات التربوية السنوية، أسأل الله تعالى أن يتقبل منكم جميع ما قدمتموه من المشقة والتعب والسهر والعطش والجوع والجروح والحبس والأحزان وجميع أنواع المشاكل في سبيل الجهاد ولإقامة النظام الإسلامي في البلاد.

أيها الإخوة المجاهدون!

هدف قيادة الإمارة الإسلامية من إقامة هذه الدورات التربوية للمجاهدين هو توفير المعلومات الشرعية والفقهية لهم حول العبادة العظمى الجهاد في سبيل الله، وبيان آداب القتال في سبيل الله، والتوجيهات الشرعية حول حسن التعامل مع عامة الناس، وإصلاح النية وإطاعة الأمير ومسائل أخرى مهمة.

المسألة الشرعية هي أن كل مسلم مكلف إذا أراد القيام بأي عبادة أو معاملة فإن تعلم حكم الشرع في ذلك فرض عين عليه، مثلا: إذا بلغ المسلم إلي حد التكليف فمثلما تفرض عليه الصلاة يفرض عليه أيضا حصول العلم الشرعي للصلاة لأدائها بالشكل الصحيح وبالطريقة الشرعية.

نحن مازلنا مشغولين في عبادة مهمة وهي الجهاد في سبيل الله تعالى، وهي عبادة حساسة يأتي فيها قتل الأنفس والاستيلاء على الناس وأموالهم، فإن لم يكن لدى المجاهد علم شرعي حول الجهاد سيقع في المخالفات الشرعية، لذلك لابد لنا أن نغتنم هذه الفرصة الطيبة لتعلم أحكام الجهاد الشرعية، وآداب الجهاد وما يشرع فيه ومالا يشرع، ولنعرف أهمية لوائح الإمارة الإسلامية للمجاهدين التي رتبت في ضوء الشريعة المطهرة، ولنفهم كل مادة منها فهما عميقا، وتطبيقها بدقة وإمعان.

فتوصياتنا لكم أن تشاركوا في مثل هذه الدورات التربوية بكل جد وإخلاص، وتصغوا لمحاضرات المشايخ والعلماء الكرام ومواعظهم ونصائحهم وإرشاداتهم وتعلم المسائل الشرعية المهمة التي يقدمونها لكم حول الجهاد، وسجلها مع أنفسكم قدر الاستطاعة، وتطبيقها عمليا وإبلاغها لباقي إخوانكم المجاهدين، حتى يكون جهادنا وفق الشريعة المطهرة مائة في المائة كما هو شعارنا، وحتى لا تبقى أدنى مخالفة شرعية في صفوف المجاهدين.

أيها الإخوة المجاهدون!

لا يخفى عليكم بأن الجهاد عبادة ومدار أي عبادة على النية، يثاب الرجل على عبادته بحسب نيته، فلو نريد أن يكون جهادنا جهادا شرعيا حقا في سبيل الله، وأن نستحق من الله تعالى النصر والتمكين في الدنيا والأجر والثواب والدرجات العلى في الآخرة فعلينا قبل كل شيء تصحيح نياتنا، وتجريدها من الأغراض الدنيوية من الجاه، والمنصب، والسمعة، والغنيمة والتمكين ... وليكن هدفنا السامي الوحيد رضاء الله تعالى وتحكيم شرعه.

بعد إصلاح النية عندما نخوض القتال ونجاهد عمليا فلابد لنا أن تكون أعمالنا في إطار الشريعة الإسلامية الغراء ووفق الفقه الحنفي، لله الحمد قد وضحت الشريعة لنا كل شيء، بينت لنا طريقة التعامل مع الناس، حينما نقول بأن هدفنا من الجهاد المقدس هو تحكيم شرع الله وإعلاء كلمة الله فيجب علينا أن نطبق الشريعة أولا على أنفسنا ، وأن نخضع للشريعة في كل شيء، ونجتنب من إضافة اجتهادنا في أمور الجهاد ومتابعة أهوائنا، وأن نتمثل الوسطية في حياتنا ونبتعد من الإفراط والتفريط، وأن نؤمن بأن في كل أوامر الشريعة الغراء خيرنا وصلاحنا، وإن ينكرها طباع بعض الناس.

وعلاوة على الإلتزام للشريعة في الأمور الجهادية، يجب أن نجعل الخوف من الله عز وجل والتقوى من ميزاتنا، لأن التقوى صفة عظيمة يرفع قدر المسلم عند الله ويجعله كريما (إن أكرمكم عند الله اتقاكم). فيكون الإنسان أحب وأعز إلى الله بحسب تقواه.

على كل مجاهد أن يتحلى بالصفات العليا والأخلاق الفاضلة من إطاعة الأمراء، والشفقة على من دونهم واحترام الكبار، والتعامل الحسن مع عامة الناس، والأخوة الإسلامية، والإيثار، والخدمة، والتواضع والحلم، والعفو، والأمانة، وحسن الأخلاق، لأن المجاهد ينبغي أن يكون نموذجا ومثالا للإسلام الواقعي كي يقتدي به عامة الناس، ولتكون أخلاقه الحسنة وسلوكه الطيب دعوة للآخرين للإسلام والجهاد.

عباد الله وعامة المسلمين الذين يقطنون في المناطق الخاضعة لسيطرتنا، أو يراجعون لإداراتنا أو نواجههم بشكل من الأشكال هم أمانة في أيدينا قد جعلنا الله حكاما عليهم، هذه مسئولية عظيمة واختبار كبير لنا حيث أننا كيف نتعامل معهم؟

لو نسيء تعاملنا معهم لا سمح الله أو نتكبر عليهم أو نظلمهم فسنكون من المستحقين لغضب الله، لأن الله لا يقبل الظلم على عباده من أي أحد، لذلك علينا أن ننتبه إلى هذا، ونتعامل معهم في ضوء الإرشادات النبوية حيث قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: (بشروا و لا تنفروا، يسروا ولا تعسروا). علينا أن نتعامل مع عامة الناس بالرفق واللين وحسن الخلق ليرضى ربنا تعالى ونحفظ على تأييد ومساندة شعبنا لنا.

بمناسبة مستجدات الأحوال يجب أن أقول بأن مجاهدي الإمارة الإسلامية بفضل وبركة ونصر من الله عز وجل في أحسن حال من أي وقت مضى، لقد من الله علينا بالنصر والفتوحات في مختلف ولايات البلاد، ولازالت سلسلة الفتوحات والانتصارات مستمرة، ولله الحمد قد باءت بالفشل جميع مخططات ومؤامرات الأعداء ودسائسها السياسية والعسكرية والإعلامية الهادفة لإيجاد الاختلاف والتفرقة في صفوف المجاهدين، وإضعاف معنوياتهم وتمزيق صفوفهم. إن صف الإمارة الإسلامية صف واحد وأسسها في حالة التحكيم والاستقرار بعد كل يوم، لذلك علينا أن نشكر الله عز وجل وأن نكون يقضين لجميع مؤامرات ودسائس العدو في المستقبل.

الإخوة المجاهدون الذين حزنوا في العام المنصرم أو بقوا في مسافة من الإمارة الإسلامية لوقت، يجب إقناعهم حد الإمكان وإرضائهم ووصلهم مرة أخرى إلى صف الإمارة الإسلامية الموحد. أذكركم بقول مؤسس الإمارة الإسلامية وقائدنا المحبوب أمير المؤمنين الملا محمد عمر المجاهد رحمه الله حيث قال : "ليست لنا عداوة مع أحد لأغراضنا ومصالحنا، بل صداقتنا وعدائنا مبني على أسس دين الإسلام المقدس".

بما أن الإمارة الإسلامية لها لجان مختلفة، فعلى الإخوة المجاهدين والمسئولين التابعين للجنة العسكرية التعاون مع باقي لجان الإمارة الإسلامية، وعلاوة على العمليات العسكرية على المجاهدين الاهتمام بالدعوة والإرشاد وحث جنود العدو بترك صفوف الإدارة العميلة وانضمامهم إلى صفوف المجاهدين.

وعلى الصعيد التعليمي يجب الاهتمام بتوفير بيئة مناسبة للأطفال والشباب لتعلم العلوم الشرعية والعصرية في ضوء الشريعة الإسلامية، والمساهمة في تطوير الأعمال الجهادية وتحسينها قدر وسعهم.

وفي الختام أود مرة أخرى أن أوضح بأن مسيرنا ومنهجنا هو الشريعة الإسلامية والمنهج النبوي، الذي قدم لنا نموذجها أمير المؤمنين الملا محمد عمر مجاهد رحمه الله، وهو بمثابة دستور لنا.

ليس لنا أي منهج سوى الشريعة الإسلامية، أعدائنا يقومون بتبليغات مختلفة للإساءة لسمعة الإمارة الإسلامية وسيستخدمون مكائد ودسائس متنوعة مزيدة في المستقبل، علينا أن نكون علي صراط الله المستقيم متمسكين عليه منتبهين لدسائس الأعداء، يقضين أذكياء، علينا ألا نبالي لتبليغات الأعداء، وأن نكون مهتمين لمسئولياتنا وأمورنا.

أرجوا من الله أن نكون شاهدين إن شاء الله في القريب العاجل على فتوحات وانتصارات جديدة، إن دسائس العدو المختلفة ونجاحات الإمارة الإسلامية وانتصاراتها أظهرت بأن نصر الله معنا، نحن نؤمن بالله وبنصره للمؤمنين، فإن كنا على الشريعة المطهرة ملتزمين عليها فلا غالب علينا أحد، وسنكون فائزين دائما وأبدا، كما قال تعالى: (وأنتم الأعلون إن □نتم مؤمنين) سورة آل عمران.

فهلم نشمر عن ساعد الجد لخدمة دينه الحنيف مؤمنين بالله و متوكلين على الله وعلى نصره، ونصلح نياتنا ونستعد للهجوم الصارم والضربة الأخيرة على العدو الغاشم لإعلاء كلمة الله بمعنويات رفيعة وبكل عزم وحزم.

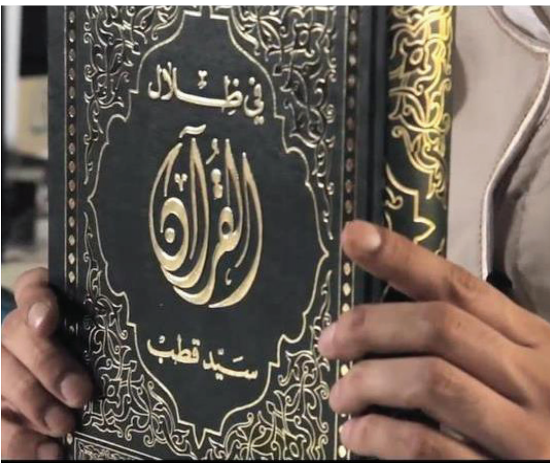
وفي الختام :

أقدم لكم تحياتي، وأدعو الله عز وجل أن ينجي الأمة الإسلامية من مشاكلها وأن ينصر المجاهدين وأين يمن على شعبنا الغيور بإقامة نظام إسلامي، وأن يرزق شعبنا المضطهد العيش تحت ظل نظام إسلامي مع الأمن والعز والتمكين.

آمين يا رب العالمين.

منقـــول

في ظـــــلال آيـــة



تفسير قوله تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ..) الآية .

((إن الإسلام ليس نظاماً لاهوتياً يتحقق بمجرد استقراره عقيدةً في القلوب وتنظيماً للشعائر ثم تنتهي مهمته ، إن الإسلام منهجٌ عملي واقعي للحياة ، يواجه مناهج أخرى تقوم عليها سلطات وتقف وراءها قوى مادية فلا مفر للإسلام لإقرار منهجه الرباني من تحطيم تلك القوى المادية وتدمير السلطات التي تنفّذ تلك المناهج الأخرى وتقاوم المنهج الرباني ، وينبغي للمسلم ألا يتمتم ولا يجمجم وهو يعلن هذه الحقيقة الكبيرة ، ينبغي ألا يستشعر الخجل من طبيعة منهجه الرباني ، ينبغي أن يذكر أن الإسلام حين ينطلق في الأرض إنما ينطلق لإعلان تحرير الإنسان بتقرير ألوهية الله وحده وتحطيم ألوهية العبيد ، إنه لا ينطلق بمنهج من صنع البشر ، ولا لتقرير سلطان زعيم أو دولة أو طبقة أو جنس ، إنه لا ينطلق لاسترقاق العبيد ليفلحوا مزارع الأشراف كالرومانَ ، ولا لاستغلال الأسواق والخامات كالرأسمالية الغربية ، ولا لفرض مذهب بشري من صنع بشر جاهلٍ قاصر كالشيوعية وما إليها منَ المذاهِب البشرية ، إنما ينطلق بمنهج من صنع الله العليم الحكيم الخبير البصير ، ولتقرير ألوهية الله وحده وسلطانه لتحرير الإنسان في الأرض من العبودية للعبيد ، هذه هي الحقيقة الكبيرة التي يجب أن يدركها المهزومون الذين يقفون بالدين موقف الدفاع ، وهم يتمتمون ويجمجمون للاعتذار عن المد الإسلامي والجهاد الإسلامي ، ويحسن أن نعرف حدود التكليف بإعداد القوة فالنص يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة فهي حدود الطاقة إلى أقصاها بحيث لا تقعد العصبة المسلمة عن سبب من أسباب القوة يدخل في طاقتها ، كذلك يشير النص إلى الغرض الأول من إعداد القوة : ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ، فهو إلقاء الرعب والرهبة في قلوب أعداء الله الذين هم أعداء العصبة المسلمة في الأرض الظاهرين منهم الذين يعلمهم المسلمون ...)) ا.هـ

في ظلال القرآن الكريم – سيد قطب

روائع من التاريخ الاسلامي

الفرقة

"ولما مات بعض الخلفاء تخشخشت الروم واحتشدت واجتمعت ملوكها وقالوا: الآن يستقل المسلمون بعضهم ببعض (أي يتفرقوا ويتقاتلوا على الملك) فتمكننا الغرة فيهم والوثبة عليهم، وضربوا في ذلك مشاورات وتراجعوا فيه بالمناظرات، واجتمعوا على أنه فرصة الدهر وثغرة النحر. وكان رجل منهم من ذوي الرأي والمعرفة غائباً عنهم فقالوا: من الحزم عرض الرأي عليه.

فلما أخبروه بما أجمعوا عليه قال: لا أرى ذلك صواباً.

فسألوه عن علة ذلك فقال: غداً أخبركم إن شاء الله.

فلما أصبحوا غدوا عليه للوعد وقالوا: لقد وعدتنا.

قال: نعم.

فأمر بإحضار كلبين عظيمين قد أعدهما، ثم حرش بينهما وألب كل واحد منهما على الآخر فتواثبا وتهارشا (تقاتلا) حتى سالت دماؤهما، فلما بلغا الغاية فتح باب بيت عنده وأرسل منه على الكلبين ذئباً عنده قد أعده، فلما أبصراه (أي الكلبين) تركا ما كانا عليه وتألفت قلوبهما ووثبا جميعاً على الذئب، فنالا منه ما أرادا. ثم أقبل الرجل على أهل الجمع فقال لهم: مثلكم مع المسلمين مثل هذا الذئب مع الكلاب، لا يزال الهرج والقتال بينهم ما لم يظهر لهم عدو من غيرهم، فإذا ظهر لهم عدو من غيرهم تركوا العداوة بينهم وتألفوا علي العدو. فاستحسنوا قوله وتفرقوا عن رأيهم."

– سراج الملوك للطرطوشي

ثبات حتى الممات .. سعيد بن جبير

جاء (سعيد بن جبير) (للحجاج)
قال له الحجاج : أنت شقي بن كسير ؟!
(يعكس اسمه)

فرد سعيد : أمي أعلم بإسمي حين أسمتني .
فقال الحجاج غاضباً : " شقيت وشقيَت أمك !! "
فقال سعيد : " إنما يشقى من كان من أهل النار " ، فهل أطلعتِ على الغيب ؟
فرد الحجاج : " لأُبَدِلَنّك بِدُنياك ناراً تلَظّى ! "
فقال سعيد : والله لو أعلم أن هذا بيدك لاتخذتك إلهاً يُعبَد من دون الله .
قال الحجاج : ما رأيك فيّ ؟
قال سعيد : ظالم تلقى الله بدماء المسلمين !
فقال الحجاج : أختر لنفسك قتلة ياسعيد !
فقال سعيد : بل أختر لنفسك أنت ! ، فما قتلتني بقتلة إلاقتلك الله بها !
فرد الحجاج : لأقتلنك قتلة ما قتلتها أحداً قبلك، ولن أقتلها لأحد بعدك !
فقال سعيد : إذاً تُفسِد عليّ دُنياي، وأُفسِدُ عليك آخرتك .

ولم يعد يحتمل الحجاج ثباته فنادى بالحرس : جروه واقتلوه !!
فضحك سعيد ومضى مع قاتله
فناداه الحجاج مغتاظاً : مالذي يضحكك ؟
يقول سعيد : أضحك من جرأتك على الله، وحلم الله عليك !!
فاشتد غيظ الحجاج وغضبه كثيراً ونادى بالحراس : اذبحوه !!
فقال سعيد : وجّهوني إلى القبله ، ثم وضعوا السيف على رقبَته ، فقال : " وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين . "
فقال الحجاج : غيّروا وجهه عن القبله !
فقال سعيد : " ولله المشرق والمغرب فأينما تُولّوا فثمّ وجه الله . "
فقال الحجاج : كُبّوه على وجهه !
فقال سعيد : "منها خلقناكم وفـ□يها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى . "
فنادى الحجاج : أذبحوه ! ماأسرع لسانك بالقرآن ياسعيد بن جبير !
فقال سعيد : " أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله " . خذها مني يا حجاج حتى ألقاك بها يوم القيامه !!
ثم دعا قائلاً : " اللهم لاتسلطه على أحد بعدي " .

وقُتل سعيد ....
والعجيب أنه بعد موته صار الحجاج يصرخ كل ليله : مالي ولسعيد بن جبير، كلما أردت النوم أخذ برجلي !
وبعد ١٥ يوماً فقط مات الحجاج ولم يُسلط على أحد من بعد سعيد ...

مؤسسة المنارة البيضاء تنشر إصداراً مرئياً بعنوان
ورثة المجد الجزء الثاني





المسرى – سوريا

نشرة مؤسسة المنارة البيضاء التابعة لجبهة النصرة، الجزء الثاني من إصدارها ورثة المجد، الإصدار يسلط الضوء على ثورات الشعوب العربية ضد حكامها، وكيف تم إسقاط تلك الأنظمة، وتحدث الإصدار عن النظام العالمي وكيف ساهم باحتواء تلك الثورات، وحافظ على الدولة العميقة، وكيف استطاع الغرب القضاء على تلك الثورات بثورات مضادة أخرى، من تونس إلى مصر إلى ليبيا ومن ثم اليمن.

الإصدار ركز على مسارات التحول في الثورة السورية، وانطلاق شرارة الكفاح المسلح، لمواجهة النظام القمعي النصيري.

كما شهد الإصدار إظهار وجوه جديدة من قيادات وشرعيي جبهة النصرة لأول مرة، منهم الشرعي وعضو مجلس الشورى الشيخ عبدالرحيم عطون (أبو عبدالله الشامي)، والشيخ أحمد سلامة مبروك (أبو الفرج المصري) عضو مجلس الشورى، وأمير القلمون الشيخ جمال حسين زينية (ابو مالك الشامي التلي).

كما استضاف الإصدار الدكتور سمير الشيخ علي وهو أستاذ علم الاجتماع وعميد كلية التربية في جامعة حلب، حيث تحدث عن الدور القمعي لنظام الأسد، وتحدث أن الحال كان قد وصل إلى لحظة الانفجار مع النظام.

الشيخ أبو عبدالله الشامي تحدث عن محاولة فهم ما جرى في بلدان الربيع العربي ومن أراد فهم ذلك فيجب النظر بشمولية عامة، فبلدان الربيع العربي تقع منظومة النظام العالمي وهذا النظام له مرجعية تتمثل في الأمم المتحدة ومرجعية أمنية تتمثل في مجلس الأمن ومرجعية اقتصادية تتمثل في صندوق النقد الدولي وعملته الدولار، وأكد أن هذا النظام لم يقم إلا بعد إنهاء الخلافة العثمانية، وتقسم البلدان الإسلامية إلى خمسين دولة، وزرع الكيان الصهيوني في قلب البلاد الإسلامية، ووضع حكام مستبدين على رأس كل دولة من هذه الدولة المقسمة، وصنع له مؤسسات وهي الأمن والجيش لتكون مرتبطة معه بشكل مباشر وتحفظ مصالحة ويديرها بشكل مباشر، وعندما أعلنت الثورات، اضطر أن يدعمها، من أجل المحافظة على مؤسسة الأمن والجيش الخاضعة لسلطته.

وهذا ما تكلم عنه الفيلسوف الأمريكي المناهض للنظام الأمريكي، نعوم تشسوميسكي، وتعجب من أن المثقفين لا يدركون هذه المعلومة، وهو وجود الدولة العميقة في الأنظمة، وعن طريقها تم استعادة الحكم للسيسي في مصر.

الشيخ أبو الفرج المصري، تحدث في الإصدار بقوله، إن الديمقراطية التي أوصلت مرسي إلى لحكم، هي نفسها التي أسقطوا مرسي بها، وكذلك في الجزائر عندما نجحت جبهة الإنقاذ بالفوز في الانتخابات سارعوا إلى اسقطاها.

الشيخ خالد باطرفي ظهر في الإصدار، وتحدث أن النظام الغربي انتهج وسائل من أجل احتواء الثورات العربية، وذلك بامتصاص غضب الشعوب والانقلاب على وكلائهم اثناء تلك الثورات، والأمر الثاني السماح للنخب الإسلامية الضعيفة لتولي الحكم لتكون مخرج مؤقت للغرب، ريثما يرتب الغرب مصالحة، لعلمهم أن خطر هؤلاء قليل ويستطيعون احتوائهم، والأمر الثالث بعد أن ينتهي الخطر عليهم يعودون بالوكلاء العلمانيين من جديد.

كما أظهر الإصدار صورة لأول من نفذوا عمليتين استشهاديتين في الشام، على أمن الدولة والمخابرات العامة.

وتحدث الشيخ أبو عبدالملك الشامي التلي أمير القلمون أن الجهاد الشامي مر بتجربة عظيمة وأصح مدرسة يمكن الاستفادة منه.

وأظهر الإصدار مظاهر من تقدم المجاهدين وتحريرهم لبعض المدن، من فتح مدينة إدلب وجسر الشغور ومدينة أريحا.

الإمارة الإسلامية تنشر إصداراً مرئياً
(مسيرة الوفاء)



رحيم عبداللّه – افغانستان

نشر أستوديو منبعِ الجهاد، التابعٍ للإمارة الإسلامية، إصداراً مرئياً جديداً بعنوان (مسيرة الوفاء)، الإصدار مدته تتجاوز الساعة.

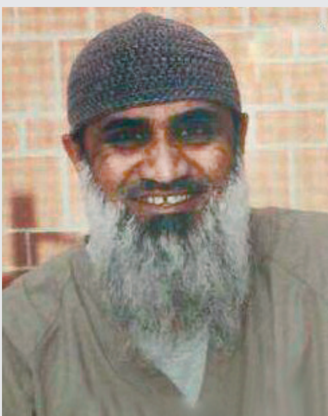
الإصدار أظهر عمليات تدمير سجن غزني سيء السمعة، حيث يتقدم المجاهدون لمهاجمة السجن، فتمكن المجاهدون من قتل حراسة السجن، ومن ثم تحرير المجاهدين الذين كانوا يقبعون داخل السجن الظالم.

لم تقتصر العملية على تحرير المجاهدين من السجن، بل أيضا تم تحرير عوام الناس، الذين كانوا داخل السجن بشكل ظالم ووحشي، من قبل القوات الأفغانية العميلة.

الإصدار عرض الكثير من الأحداث المصحوبة بالأناشيد الأفغانية.

«المسرى» تنشر قصيدة حصرية
للشيخين الوحيشي وبو غيث





المســــــرى – خاص

تستمر صحيفة المسرى بتغطية حدث نشر وثائق أبوت اباد الدفعة الرابعة بعد أن رفعت السرية عنها جاء في أحدى رسائل الشيخ أبي بصير ذكره قصيدة الكهف، ولم تكن القصيدة موجودة في تلك الرسائل، ولكن المسرى حصلت على القصيدة، حيث كان الشيخ قد ذكرها في أحدى جلساته، القصيدة الشعرية تحكي واقعة عاشها الشيخ إبان تواجده في أفغانستان، حيث كان معه في تلك الواقعة الشيخ أٍسامة بن لادن والشيخ أيمن الظواهري والشيخ سليمان بوغيث، وأخرون. القصيدة تحكي نوعاً من التضحية والصبر على طريق الجهاد، وتحمل كافة الأعباء.

حيث كانت الأوضاع الأمنية في تلك اللحظة غير مستتبة وتمثل خطر عليهم، فاضطروا أن يذهبوا إلى بيت أحد ًالأنصار، هذا الأنصاري أواهم بعد أحداث تورا بورا، ولكن كان بيت هذا الأنصاري ضيق جداً، فأضطر أن يضع المشايخ في كوخ كانت ٍتبيت فيه أبقار الأنصاري، وكانت رائحه مخلفات الأبقار شديدة الرائحة وكان الكوخ بارد جداً، وحتى لا يراهم الناس اضطروا أن يضعوا الكشاف داخل سطل حتى لا يضيء كامل الكوخ ويكتشف أمرهم، ضلوا في ذلك الكوخ عدة أيام حتى تم ترتيب لهم مكان آمن ونقلهم إليه، وأنشد الشيخان أبوبصير وسليمان بو غيث يصوران الموقف بقولهما :

غريب كالسجـــين الكهـــف مأواهُ ... أو قـــل قتيل إذا ما القبر واراه
عن ظلمة القبر تحكي إن دخلت به ... هاجت هموم تذكر ٍ ما نسيناه
استخبر الصخر ينطق ما لقيت به ... من الروائـــح قبـــلاً ما شممناه
أو البراغيـــــث والفئران تقرضنا ... حتى يفارق نوم العينٍ جفناه
وصار صوت الأفاعي لنا سمت ... والمشي مثل القطا سيراً مشيناه
قد كان يســـــكن في ذا قبلنا بقرٌ ... حتى إذا خـــــرجوا منه سكناه
وعاد للكهف مـــن تاريخ قصتنا ... درسٌ عظـــيمٌ من المـــاضي استفدناه
إن الأباة ســـبيل الصعب مسلكهم ... بل الطريق إلى العـــــليٍا ألفناهُ
تعدادهم ســـــبعة والكلب ثامنهم ... كذاك نحـــــن وثامـــــننا فقدناه
تساؤل منٍ سلـــــيمان ويطرحه ... ما بال فانوس في سطل وضعناه
أجبته قائلاً بالحـــــزم مشـــــتملاً ... للاحتياط ومـــــن شـــك حذرناه
مادام في الكهف قوم يحتذى بهم ... فكل ما فيه مـــــن بلوى عشقناه
قالوا قديما ٍمع الأحباب في قفص ... خير من الكـــــون أقصاه وأدناه
إن جار يوماً عليك الناس أوظلموا ... فالكهف فيه مـــلاذ طـــاب سكناه
الحمد لله لا ســـــخط ولا ضجر ... فكل ما قـــــدر المولى رضيناه
يا رب فرج عـــــنا ما ألم بنا ... يا من إذا اشتدت البلوى دعوناه
يا رب عفوك من الطغيان أجمعه ... اغفر لعـــــبدك لا تحرمه رباه

أنصار الشريعة يقيمون الحد على أربعة سحرة ومفسد في الأرض في أماكن مختلفة من ولاية حضرموت



المســــرى – اليمن

أصدرت المحكمة الشريعة في ولاية حضرموت أحكاماً بحق متهمين، بعد إقرارهم واعترافهم بارتكاب تلك الجرائم، التي كانت ما بين ممارسة السحر والشعوذة، والإفساد في الأرض من ممارسة الرذائل والتشجيع عليها.

ففي يوم الجمعة الماضية أقيم الحد على ثلاثة من السحرة في منطقة غيل باوزير بولاية حضرموت، وشهد تنفذ الحكم اقبالاً من الناس، ليشاهدوا تنفذ الحكم بحق هؤلاء السحرة الذين افسدوا الناس في تلك المناطق، وعاثوا في الأرض فساداً.

وأما في مدينة الشحر فقد أقيم عصر الأحد الحد على ساحر، حسب الحكم الصادر من المحكمة فقد كان الشخص يمارس الشعوذة، والسحر، وكذلك صناعة الخمر، كما تم إقامة الحد على رجل مفسد في الأرض كان يمارس دور القوادة والفتالة، والتغرير بالكثير من بنات وشباب المسلمين.

وفي ضل القيام بتنفيذ مثل هذه الحدود التي تمثل رادعاً للناس، فإن المناطق الخاضعة لسيطرة أنصار الشريعة، شهدت انخفاض نسبة الجرائم فيها، كما قام الجهاز الأمني التابع لانصار الشريعة بتفكيك الكثير من شبكات الدعارة، وتجار المخدرات.

المسرى
رئيس التحرير
جابر عبدالغني
مسؤول العلاقات
سليمان المراد msr1437
msr1437@ tutanota.com

صورة وتعليق



من أرض الشام .. أحد أطفال مجاهدي الحزب الإسلامي التركستاني.

وبقيت كلمة

عطية الله الليبي وأبو يحيى الليبي منحرفون عقدياً عند جماعة البغدادي !!

حسن بامحسن

بات الجميع يدرك، الحماسة التي تمارسها جماعة البغدادي لإسقاط كل شيء متعلق بالقاعدة ومنهجها، والمتابع لوسائل الجماعة يجد مثلا أن الجماعة نشرت صحيفة النبأ التابعة لها كلاماً حاولت تسويقه للطعن في منهج القاعدة، عبر إسقاط مشايخ التنظيم ، ففي الجزء الثالث من مقابلة أبو عبيدة اللبناني نشرت كلامه الذي يمثل طعن بالشيخ عطية الله الليبي والشيخ أبو يحيى الليبي.

حيث جاء رده في الإجابة على أحد الأسئلة بعد قوله إنه اكتشف أن تنظيم القاعدة أنحرف منذ سنوات، وأن الشيخ الظواهري مهيمن على التنظيم حسب قوله وأضاف: "أن عقيدة التنظيم ومنهجه كانا يوضعان من قبل عطية الله وأبي يحيى وسالم الطرابلسي، وهم المنظرون الحقيقيون لكل الانحرافات العقدية والمنهجية في التنظيم!"

جماعة البغدادي إلى وقت قريب كانت تمدح الشيخ أسامة، والشيخ عطية الله والشيخ أبا يحيى، حيث أنها سوقت لمناصريها أن اختلافها فقط مع الشيخ الظواهري، والذي تدعي أنه حرف التنظيم عن مسار تنظيم الشيخ أسامة، كما جاء في كلمة للناطق الرسمي لجماعة البغدادي بقوله، أن القاعدة لم تعد كقاعدة أسامة!

الترويج لإسقاط الشيخ عطية الله والشيخ أبا يحيى، يعتبر تدشين لمرحلة قادمة تقوم بها جماعة البغدادي، تمثل في ترك التقية التي كانت تتخذها لخداع أنصارها، من خلال تمجيد الشيخ أسامة والشيخ عطية الله والشيخ أبا يحيى، إلى مهاجمة رموز ومشايخ التنظيم، واعتبار أن منهج القاعدة منحرف منذ القدم وليس منذ تولي الشيخ أيمن الظواهري المسئولية خلفاً للشيخ أسامة.

هذا التطور يأتي في حين أن تجاوزات جماعة البغدادي الشرعية واستهانتها بأمور التكفير واجهت صداماً مع منهج القاعدة وعلماء التنظيم سوءا العلماء في فترة الشيخ أسامة بن لادن أو العلماء الحاليين.

لذلك كانت جماعة البغدادي تتعرض للإحراج أمام أنصارها، بادعائها أن اجتهاداتها الشرعية هي موافقة لقاعدة الشيخ أسامة، ولكن حين يعود الأنصار إلى ما كتبه الشيخ أسامة أو من رافقه في تلك المرحلة من العلماء كالشيخ عطية الله والشيخ أبي يحيى يرون تناقض بين ما تدعيه الجماعة وبين منهج القاعدة، مما يؤكد أن جماعة البغدادي في طريقها للتخلص من هذا الإحراج، بادعائها أن التنظيم منحرف منذ القدم!

التدرج في إسقاط الرموز، طريقة استخدمتها جماعة البغدادي، وباتت معروفة، فالجماعة حرصت على إنشاء إعلام رديف واعلام رسمي، بحيث توكل إلى الإعلام الرديف تسويق الأفكار، وبعد أن تتأكد من قابلية الأنصار والمتابعين للفكرة تبدأ بنشرها عبر الإعلام الرسمي، وهو ما قامت به مع الشيخ المقدسي وكذلك الشيخ أبو قتادة وأخيرا الشيخ أيمن الظواهري.

استشهاد القائد العسكري لجبهة النصرة في درعا



حارث النقيب – سوريا

استشهد القائد العسكري لجبهة النصرة في درعا القائد أبو صلاح العسكري (طارق مزعل المسالمة) والذي ارتقى إثر تصدي المجاهدين لعدوان الخوارج على حوران، ونعت جبهة النصرة القائد العسكري، ووصفته بالقائد الهمام الذي أذاق النصيرية ألواناً من العذاب، وشهدت له القنيطرة بصولاته وجولاته، وأكدت جبهة النصرة في بيان لها أن القائد طارق المسالمة ارتقى على تل الجموع الاستراتيجي، وهو يدافع عن تمدد من وصفتهم بـ "المارقة" نحو مدينة الإمام النووي.

واستنهضت جبهة النصرة الصادقين في الجنوب بالوقوف وقفة رجل صادق أمام مخطط جديد رسمته غرف مظلمة وامتطت ظهر هؤلاء لتنفيذه، حسب ما جاء في البيان. وأكد البيان أن النظام وبعد عجزه عن فعل ما فعلوه بقطعهم طرق المجاهدين مستغلين،انشغال المجاهدين بالتجهيز لعمل عسكري كبير ولم تذكر في البيان المنطقة التي يستهدفها العمل ولا وجهة العمل العسكري القادم.

هذا وكانت خلايا تابعة لفصيل شهداء اليرموك وحركة المثنى، هاجمت عدة مقرات وقامت بزرع العبوات على المجاهدين حتى عزمت كبرى الفصائل على استئصالهم بدأتها جبهة النصرة وأحرار الشام وغيرها من الفصائل.

أحرار الشام تهاجم ديمستورا



هاجم القائد العام لحركة أحرار الشام مقترح ديمستورا، حول الحل النهائي للثورة السورية، وقال مهند المصري أن الشعب لم يفوض أحدا للتوقيع على الاستسلام مسجلا أن ظن أصحاب المبادرات لن يخدعوا شعبا حراً بوثيقة تعيد إنتاج جزاره.

جماعة أنصار الدين تستهدف قوات المنيسما



ستهدفت جماعة انصار الدين الأربعاء الماضي قوات المنيسما قرب معسكر للفرنسين في كيدال حيث انفجر لغم على شاحنة تابعة للقوات، كما انفجر لغم أرضي آخر على سيارة تابعة للجيش المالي بمدينة منكا، مما أسفر عن جرح بعض الجنود وإعطاب السيارة.

قتلى حوثيين على يد أنصار الشريعة



سقط سته قتلى وثلاثه جرحى بانفجار عبوة ناسفة على طقم للحوثيين بمنطقة الاجلوب بالرضمة ولاية إب، وفي ولاية البيضاء قالت مصادر أن انصار الشريعة تمكنوا من القبض على مجموعة من الحوثيين في منطقة الصومعة بولاية البيضاء.

اعتقال جندي اسرائيلي قتل فلسطينيا



اعتقل الجيش الإسرائيلي الخميس جندياً، ظهر في تسجيل فيديو وهو يطلق النار على رأس الفلسطيني، بينما كان ملقى على الأرض بعد طعنه جندياً آخر، والسكين ملقى بعيداً عنه.